

Цена 10 коп. Индекс 80089,

8



يغيفني بريماكوف

يقول يغيفني بريماكوف في مقدمة كتابه الجديد «تشرح أزمة الشرق الأوسط»: أن تشخيص المرض ينبغي أن يستند إلى تحليل شامل لأسبابه التي يجب أن يعرفها الباحث بوضوح ودقة ، كما ينبغي ألا يغيب عن نظره أي سبب . ولكن يكون التشخيص صائبا ودقيقا صار العلماء يلجأون إلى التفسير كسبيل إلى المعرفة .

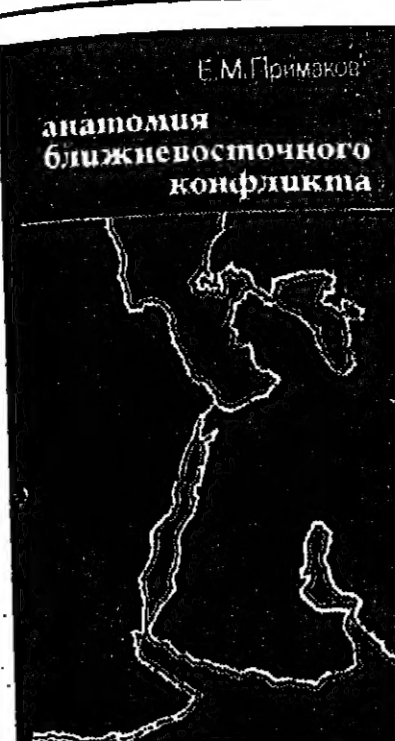
أن مضمون الكتاب يتفق تماما وعنوانه . فيبرز المؤلف بوضوح الأسباب الداخلية والخارجية لأزمة الشرق الأوسط وخصائص تطورها في محيط العلاقات الدولية الراهنة وارتباطها بمدد من «الخلافتان» الفرعية مثل مسألة لبنان المدوية ، وتأثير عدم تسوية الخلاف العربي الإسرائيلي في أوضاع الشعوب والدول في الشرق الأوسط وفي حالة العلاقات الاقتصادية العالمية وتطورها .

أن مؤلف الكتاب يغيفني بريماكوف العضو المراسل في أكاديمية العلوم بالاتحاد السوفيتي ومدير معهد الدراسات الشرقية التابع للأكاديمية شخصية معروفة في الاتحاد السوفيتي وخارجه وهو صاحب عدد من الدراسات العلمية في قضايا الشرق الأوسط . تألف الباحث مع أيفغول بيلاليف الدكتور في العلوم الاقتصادية كتاب «مصر في عهد الرئيس جمال عبدالناصر» .

وعمل يغيفني بريماكوف عدة أعوام مراسلا لصحيفة «برافدا» في الشرق الأوسط .

وتتحدث في مقالنا هذا عن بعض موضوعات كتاب بريماكوف الأخير .

تشرح أزمة الشرق الأوسط



من هذه الأراضي كلها .

ويتناول بريماكوف في هذا الذي تجاهه إسرائيل ؟ ويشرح بذلك صالة ذات أهمية مبدئية تحديد طابع الجبهة بين إسرائيل والعرب الفلسطينيين . فيضع المؤلف مزايا القيادة الإسرائيلية بأن النزاع تعينه العلاقة بين إسرائيل ومئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين من أراضيهم وكتب الباحث أن الفلسطينيين شعب أميل إلى حقوق ثابتة مشروعة في تقرير المصير وفي هذا الصدد ينظر بريماكوف إلى دور فعال الفلسطينيين في سبيل التحرر الوطني وفي التنازل لشملهم كسبب ، وانتماء منظماتهم إلى سير النشاط وتوجيهها في منطقة التحرير الفلسطينية ومكانة هذه المنطقة في نضال الشعب الفلسطيني وهي المنطقة التي اعترف بها الجميع كمنطقة للشعب الفلسطيني .

وأشار بريماكوف وهو يصالح مختلف نواحي قضية الدولة الفلسطينية البقية إلى أن من الشعب الفلسطيني في تكوين دولة لا يستبعد قضية نظرية ، بل أنها تبدو في ظروف أزمة الشرق الأوسط ، قضية سياسية إلى حد أكبر . تتوقف حل حلها التسوية العامة للنزاع العربي الإسرائيلي .

كتب بريماكوف وهو يشرح سياسة إسرائيل تجاه الشعب العربي الفلسطيني في مقام مدارة قضية الشرق الأوسط كلها يقول أنه «على جانب ذلك أصبحت علاقات إسرائيل مع الدول العربية من جزء من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٧ أو

(البقية على ص ١٤)

الصهيونية وإسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني

حلل المؤلف استنادا إلى مواد غنية ، الأسباب الرئيسية للنزاع العربي الإسرائيلي ومن ضمنها النزاع بين الصهيونية والشعب العربي الفلسطيني وكان بريماكوف المصطلحات عن تغير نسبة تعداد سكان فلسطين العرب واليهود ، فإشار إلى أن ذلك التغير بدأ قبل تأسيس دولة إسرائيل بمدة طويلة وليس بسبب زيادة عدد المهاجرين اليهود في فلسطين لنسب ، بل كذلك نتيجة تهجير السكان العرب الأصليين من فلسطين . وقد حددت هذه السياسة بدقة في ميثاق الوكالة اليهودية التي التي يفضل القادة الصهيونية الالتزام بالصلح منه في الوقت الحاضر . ومنذ عام ١٩٤٧ بدأت هجرة جماهير العرب الفلسطينيين . وانضم المؤلف مزارع القادة الصهيونية وحاشيتهم واكتشف اقتصادا من مصادر ووقائع مدينة الأسباب الحقيقية لتلك الهجرة ، ويرى على أنها جاءت نتيجة للسياسة التوسعية التي كانت الصهيونية تطبقها من طريق الإزاحة على نطاق واسع واستمرت إزاحة العرب بالجملة من الأراضي الفلسطينية بعد تأسيس الدولة الإسرائيلية لاسيما في أثناء الحرب عامي ١٩٤٨-١٩٤٩ ، حين أجزى ٧٤٠ ألف فلسطيني على ترك ديارهم . ونتيجة تلك السياسة تحول الشعب الفلسطيني إلى شعب مشتت طريد .

ومعال المؤلف الإبراهيم التي قامت بها الدولة الإسرائيلية كصاعدة الأرض والتي انعكست في

العربية عن الاتحاد السوفيتي الصديق الوثيق والمخلص لجميع الشعوب المناهضة ضد الامبريالية والعدوان . وذلك مع العلم بأن دور الاتحاد السوفيتي في تأييد حركات التحرر الوطني كبير جدا في كل المجالات بما في ذلك المجال السياسي والاقتصادي والعسكري والثقافي . ويسير الاتحاد السوفيتي بنيات واستمرار على السياسة اللبنانية ويمثل القوة الرئيسية التي تجاه الامبريالية في العالم كله .

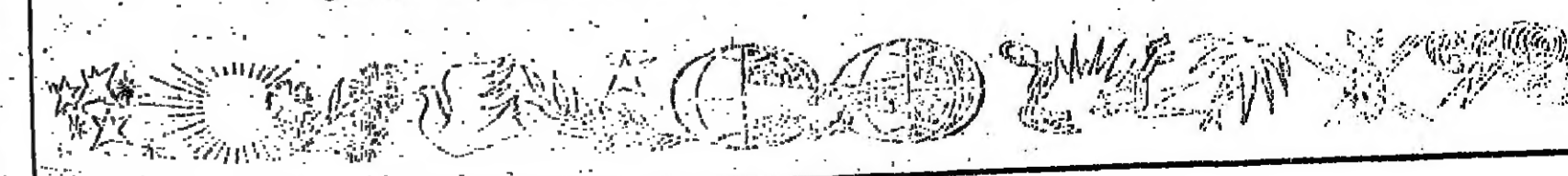
وتنشرت صحيفة «سوفيتسكايا كوتورول» مقالاً بعنوان «رسائل الاسلحة الإسرائيلية» كاتبه يوريس كوزلوف .

وأكد صاحب المقال أن المحتلين الإسرائيليين يتجاهلون بكل جلاء قرار مجلس الأمن الذي يدعو إسرائيل إلى إيفاء العمليات العربية وسحب قواتها من جنوب لبنان . وملاوة على ذلك تقوم إسرائيل بأعمال عسكرية جديدة في هذه المنطقة وتقتل حملة إرهابية . على السكان الأصليين ، وكثيرون كوزلوف يقول : «أن مصالح الاحتكارات الأمريكية والصهيونية تتفق هنا في الشرق الأوسط تماما

فليس أي فرق بين «شروط السلام» الأمريكية والأميرالية المقلدة . ويشير كوزلوف إلى أن إسرائيل لا تستطيع أن تبرهن مهما كانت قنيتها في الضم بالألغام ، على أن تنكحها بالعرب من أجل «السلام» من «شروطنا الداخلية الحقة» .

لقد أكد المدعون الإسرائيليون الأخير على لبنان مرة أخرى أن طابع الصهيونية في انتماء أراضي الغير أصبحت منذ زمن بعيد حائزا من حراسين سياسيين الفاجرة . إذ بعد احتلال سيادة الدول المجاورة أمرا اعتباريا ماؤها .

ويظهر الطابع السوفيتي والصعري للتضامن العسكري الإسرائيلي تجاه الشعوب الأخرى سواء داخل البلاد أو في الأراضي المحتلة . وتحدثت صحيفة «إفيسيتس» جراب الكساندر كابلوف عن سؤال أحد القراء بخصوص إرسال أسلحة الأنزكية إلى إسرائيل واستخدام إسرائيل أسلحة ٧٥ يوما في اليمن الديمقراطية الشعبية . كما يفسر في بناء الجبهة المال للعلوم السياسية المساعدة على استخدام هذا السلاح كان مخالفة للثقة الأمريكية الإسرائيلية بهذا الشأن . ولكن الجيش الإسرائيلي .



في طليعة النضال من أجل السلام

يعدل العرب الشيوعي السوفيتي أحرار . وهو يتمتع بسياسة السلام اللبسية . على توفير السلام وأمن الشعوب وتحصيل الانفراد إلى عملية لا رجعة فيها ونزع السلاح والتعاون السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة . وقد أكد هذا بصورة خاصة في قرار المكتب السياسي للجبهة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس الوزراء السوفيتي حول نتائج جولة لينين بريجنيف في سيبيريا والشرق الأقصى . وقد جاء في هذا القرار : «للاولاد في الظروف الراهنة مهمة أكثر أهمية ومسماة بمساندة الإنسان على الأرض من مهمة نزع السلاح الطبقى» .

وتستند زيارة بريجنيف للبلقان الاتحادية لخطوة جديدة نحو تنفيذ هذه المهمة الحيوية في السياسة الخارجية السوفيتية .

لذلك تعتبر زيارة القائد السوفيتي القليلة مدتها ذا أهمية كبيرة في الأوساط الحكومية في ألمانيا الاتحادية ولدى الأوساط الاجتماعية في البلد وأجهزة الإعلام الجماهيري .

وقد صرح بريجنيف ، وزير خارجية ألمانيا الاتحادية في لقاء مع مجموعة من الصحفيين السوفيتي قائلا : «أنا أعتقد بأن الانفراج عملية تستغرق وقتا طويلا ، ولذا نرى في زيارة قائد الحرب والدولة السوفيتي فرصة للتعبير مرة أخرى بالاستعداد لتوسيع علاقاتنا مع جميع البلدان العربية والاقتصادية والثقافية» . وأضاف : «ولي ميدان السياسة يلهم أحداثا أكثر بشكل أفضل وقد ازداد التعاون بيننا في الفترة المنصرمة . ويمكن أن يفتح عقد اتفاقية جديدة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية للحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية أجازا غضا على الطرفين . نزع السلاح الطبقى . وقد نوه

والسوفيتي القليلة في التطلع» .

أن الأوساط الاجتماعية في المدن المتاخمة تسم نفسها في تطوير التبادل الثقافي والاطلاع على مختلف نواحي الحياة : وتبادل المدن زيارات الزوار من منى السلطات المحلية وخلق جوة الفكر والفن الرياضي وورود الاختصاصيين وخلق الشباب والسياح وغير ذلك .

لقد اعتقد بنجاح في العام الماضي في مدينة هورنيسك «السوفيتية مؤثر لوجود «اشتراكي السكان في إدارة شؤون المدينة» . وحضر المؤتمر ممثل محافظة لاتفيا السوفيتية ومدينة دولابيس (لاتفيا) ومحافظة ليشاركو ومدينة فاميسك (الترنجي) ومدينة لوليو (السويد) ومحافظة بوزانسك السوفيتية . وراعى المشغلون الأجانب اهتماما كبيرا بعديد زوارهم من هورنيسك عن مشاركة ٤٠ ألف شخص من أحال هذه المدينة في إدارة مختلف لروح الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في المدينة .

لقد شاركت المدن المتاخمة في العام الماضي الاضطرابات الكبرى الستين لتدور أكتوبر الاشتراكية القسسي . ولقدت ضمن هذه الاضطرابات أيام واسايين موسكو في وارشو وبرلين وهاينسكي وكذلك أيام واسايين لينينغراد في موسكو وميلانو وتوركو ومانتستسر وغيرها . وزارت المدن المتاخمة وفود من المدن السوفيتية . كما أقيمت في تلك المدن مظاهرات للثقل التعليمية والثقافية ولإبداع الأطفال وعرضت أفلام سينمائية .

وأقيمت نجاحا كبيرا في الاتحاد السوفيتي أيام واسايين حضر المدن الأجنبية . وحظي بالاحتام لمدن مثل المدن المتاخمة السوفيتية والاصطلاحية تمثل مدن شرق سيبيريا والشرق الأقصى السوفيتي والساحل الغربي في اليابان : وجرى في مدينة تودو القسندية مراسيم إزاحة الستار عن تمثال لينين الذي أهداه أهل لينينغراد للمدينة الشقية .

مختاتيل يسلالا

تألف رئيس هيئة رئاسة جميعية الصلات بين المدن السوفيتية والأجنبية المتاخمة .

وانتاء المناقشة الشعبية العامة حول المستود السوفيتي الجديد في بلادنا ، تحدث المشغلون السوفيتي عن المستود ضمن أسبوع كيث في فلودنسا وبأگو في نابولي في المؤسسات الصناعية وإندية الشمال والطلب .

أن مثل المدن الأجنبية يقتنعون ما يرونه أثناء زيارات الاتحاد السوفيتي بفعالية الديمقراطية السوفيتية والدور الهام لجالس لراب الشعب كاساس سياسي للسلطة السوفيتية وبأن المواطنين السوفيتي يستمتعون بالفرق والبريات الراسمة المضمونة ويشترون بنشاط متزايد في إدارة كل شؤون المجتمع والدولة . وقد صرح ديالي رئيس دائرة واغا ديغو (لوتسكا العليا) مثلا بعد اطلاعه على حياة البلاد وتشاغلته مجالس السوفيتي ، بأن الاتحاد السوفيتي تنويع فيه كل الظروف لتطوير الفرد بتسليم وإدماره ولجبا وأضاف ديالي قوله «أنا أعتقد من الزلاخ بأن النظام السوفيتي يقدم على أساس ديمقراطي حاد» .

وقد قال ممثلو مدينة كاليه الفرنسية المتاخمة مع مدينة ريفا بعد أن تعرفوا بتشاغلته مجلس السوفيتي في ناحية إكتييار بريفا وكلياته النائية ونشاطه المديدين «لقد رأينا الديمقراطية السوفيتية الاشتراكية في التطلع» .

يواصل الباحثون الإسرائيليون تعزيز موقعهم في جنوب لبنان وينتوون الاستحكامات ويحيطون القرى بالإسلاك الشائكة ، ولقوم القوات الإسرائيلية بإزالة مساكن الفلسطينيين عن وجه الأرض بالبلدوزرات والفتيات .

وهضمت الشركات الإسرائيلية الأراضي اللبنانية المحتلة إلى المناطق السياحية وسوف تنظم أول رحلات السياحة إليها في حزيران (يونيو) . ومن المتوقع أن ينتهج يمين وليس وزراء إسرائيل موسم السياحة إلى الأراضي المحتلة النائية للدولة العربية ذات السيادة .



الدليل الإسرائيلي : أنها السادة السياح . كان هذا في السابق مدونة ومستشفى ومسجد ، أما الآن فيوجد ما يجب أن يكون

الشباب التي هي من دون ذلك السوس . الذين الذي ساء بهؤلاء كثير ، حسب رأيهم . على خاف يو «لأنهم المباحات» . وقد أقر الجانيان ، كما هو معروف عن ارتباطهما السري . ومن أهم أن ان يبدل الجانبان جهودا لاجتماع حلول بديل بها الطرفان . وهذا يستوجب بغير واحد لصالح أمن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية والصالح تعزيز السلام العالمي .

وتعتبر الزيارة الرسمية والودية التي قام بها لاتحاد السوفيتي إيسيدورو هالغويركو بيولي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكونسي وزير خارجية جمهورية كوبا ، ومباحاته في موسكو مع بريجنيف ، شامعا جديدا على أن علاقات الصداقة الأخوية والتعاون المتعدد الأوجه بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية كوبا قد بلغت مستوى رفعا وأزدها تطورها بإطراد .

وقد أجمع الجانبان في سياق المباحات وعند بحث المسائل الدولية الراهنة على أن توطين السلام العالمي وأمن الشعوب وبلوغ نزع السلاح الشامل والتام أمر لا تزال كاساين ، هي قضية العصر الأساسية .

... وفي لبنان (أبريل) دعت موسكو لزيارة الرسمية الأولى للاتحاد السوفيتي التي قام بها لودويج بيرفهم زعيم حزب المؤتمر الشعبي الوطني ورئيس وزراء جمهورية غابونا المتنازعة وقد أعزجت هذه الجمهورية الفتية خلال اثني عشر عاما لاستقلالها نجاحات لا يستهان بها في إجراء التحولات الديمقراطية والاقتصادية الاجتماعية ، وفي توطيد استقلالها السياسي . وقد تطورت علاقات الصداقة والتعاون والتضامن السبيل والاحترام والواقف بين الاتحاد السوفيتي وغابونا الأمر الذي تأكد بارتياح أثناء المباحات التي جرت في موسكو وقد أثبت استقبال لودويج بيرفهم لودويج بيرفهم ومدينته الردي الحميم ، وزم الجانبين الأكيد على مواصلة توسيع وتنسيق علاقات الصداقة والتضامن والتعاون فيما بينهما .

الاتحاد السوفيتي - أفغولا : صداقة وتعاون

«لقد» تاريخي» وتضام تام وروحة في الأراء في جميع المجالات» هكذا وصفت الصداقة والرايديز والتعاون في أفغولا الذي تم في موسكو بين بريجنيف وأخوستيكو ليتو ، رئيس «ملا» حزب العمل ، وليس جمهورية أفغولا الشعبية ، الذي أبقى لفترة استقبالي في الاتحاد السوفيتي . وقد أشير بإرتياح «عظيم» إلى نجاح تطوير العلاقات الودية والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية أفغولا الشعبية . ولعب تعزيز العلاقات دورا كبيرا في ذلك .

وأعرب ليتو عن عظيم شكره للشعب السوفيتي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ولبرجنيف شخصيا على المساعدة الأخوية الدائمة في حياة استقلال أفغولا وتعزيز لغتها الوطنية وتطورها الاقتصادي . وأن أهمية هذه المساعدة للجمهورية الأفغانية الفتية عظيمة بصورة خاصة لقاوى الأمريكالية والصنصرون في جنوب أفغولا بواسطون حيل المؤامرات ضد شعب أفغولا وسيلحون نضال الانفصاليين وهدموا بها في القواعد السرية التي تحتلها جمهورية أفغولا الجنوبية في ناميبيا ، ليسلونها بعد ذلك إلى أراضي أفغولا . ولذا أكد بريجنيف ولينو أثناء لقائهما في الكرملين ، عند مناقشة القضايا الأفريقية والآسيوية الأهمية التاريخية للتعاون بين بلدان الأسرة الاشتراكية وقوى التحرر الوطني في القارة الآسيوية على الاستعداد للاضطراد القومي وإعلاننا عن تأييدنا لنضال شعب ناميبيا لريجيباري وجمهورية أفريقيا الجنوبية ضد الظلمتين الاستعماريين المستعمرين .

وتؤكد الاقتصاد السوفيتي وأفغولا إلى جانب إمداد السلام وإقامة علاقات حسن الجوار في أفغولا الأفغاني في أفغولا وقت ممكن . زعمنا في يقين بأن بالديكان «لقد» ذلك على أساس التطلع من المصالح الإقليمية وعلى مبادئ تبادل احترام السيادة وروحة الأراضي وحرمة الحدود وعدم تبذل أي طرف في الشؤون الداخلية للآخر .

يوري كروشين

حياة العاصمة

* امتلات قاعة العرض لدى جامعة حياة الطبيعة لعينة موسكو والواقعة في شارع كوتوزوفسكي بفتا، وزلزلة طيور الزينة فها يعرض مجسماتهم امال موسكو من التيارات والشارع الاعضاء في نادي موسكو للطيور الذين يستقون فضلا عن طيورهم البيتية بالطيور في التزيينات والقباب في شوارع المدينة طوال ايام السنة ويمدون لها الاعشاش الغشبية وملقح الحبوب و



اعلنت سفارة الامم المتحدة التاريخية اوف-٧٠٢٤ التي تم تصليحها في اول سبت شويحي سنة ١٩٩٩ ، في عهد عيد العمل في غير قطرات موسكو-سريوفتشنايسا ولد التي المال قبل عدة ساعات من الموعد اعداد الاظاهرة الكهربائية . في الصورة : السابق سوكولوف (ال يسار) يتسلم الاظاهرة .



كان عمل اسرة مصنع ليدالشيوف للسيرات طليخا في يوم السبت الشويحي و في الصورة : تجميع سيارات الشحن طرل-١٩٣٠

* يعرض ٤٠ الفا من العلماء والمدارس واللاجئين والطليقة وتلاميذ المدارس والمدارس المهنية ومنتمية الجيش والاسطول الحربي الشباب اعالمهم في العرض الدولي لابتداعات الشبيبة في مجال الرسم والتكتيك والذي يلتحق في معرض منبرات الاقتصاد الوطني لانسابة انقاذ الزئمر الثامن عشر للكومسومول وريشارك في المعرض ايضا اصحاب الوهاب الفنية من شباب القبية البلدان الاشتراكية . وحظت السيارة التي تنقل سرعتها سرعة الصوت اذ تصل الى ١٦٠٠ كيلومتر في الساعة باهتمام بالغ وسم هذا الصاروخ عدة من طلبة مدينة شاركوف و

* اعيد افتتاح متحف ليف تولستوي (ياستايلا بويال) بعد ترميمه وهو يقع على مسافة ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب من موسكو وذلك بمناسبة الذكرى الخمسين بعد المئة لميلاده. وللمتحف الاشياء الشخصية لتولستوي وصحت الموييليات ، وجد قسم الكتب القديمة فصار مكتبة فريدة تحتوي على ٢٧ الف مجلد يضم وسعين لغة من لغات العالم . وتجرى الاحتفالات بالذكرى الخمسين بصدمة الملة ليلالا تولستوي في بلدان عديدة بتوصية من اليونسكو ، فان هذه الذكرى حدث عام في تاريخ الادب العالمي و



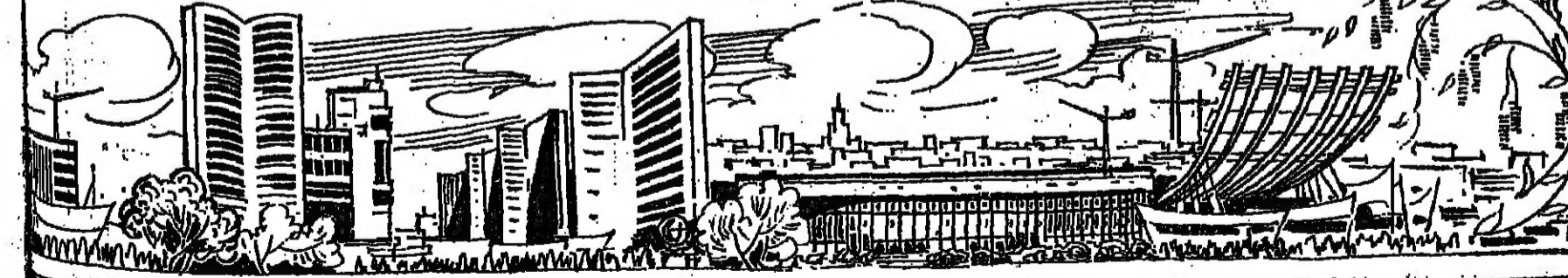
على اساس الصداقة والثقة

استمرت قبل ٢٤ مائسا ، في ليسان (١٩٥٨ عام الجمعية السوفيتية للعلاقات والملاقات الثقافية مع البلدان العربية بقيادة مثل الارسطات الاشتراكية السوفيتية بالبرلين ، وانتخب في عضوية هيئة ادارتها مستعربون وعمال وكوكتوزيون دويال مجتمع وروسة وكتشاب وفتانوف ومفسلون للشباب السوفيتي اعربوا عن استعدادهم للتسامحة قدر امكانهم في تطوير وتزوين الصداقة والتعاون الشاسل بين شعوب الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية . ولقد اصبح يوم تكوين هذه المؤسسة يوما مشهودا في تاريخ العلاقات السوفيتية العربية ، لقد بدأت تتكون علاقات الصداقة والثقة بين الشعب السوفيتي وشعوب الشرق منذ الايام الاولى من وجود الدولة السوفيتية التي اعلنت

بهارا تاييدها لشال الشعوب كافة في سبيل تحريرها الوطني الذي هو من واجباتها الانسانية الهامة . والذات الحركة السوفيتية كل الاتفاقيات التي كانت تنال من استقلال شعوب الشرق وصاغت البدايات الرئيسية للسياسة الخارجية السوفيتية سياسسة السلام والصداقة . ولقد برهنت روسيا السوفيتية فيما بعد مراوا على ان هذه السياسة لا تنجم من اية حسابات مؤقتة او دعائية بل تنجم من طبيعة السلطة السوفيتية . وكان ذلك مدعوما بالوائف السياسية للدولة السوفيتية في بلدان الشرق ولقد امكالت الصداقات الواسع معها وزعزع موالع الدول الامبريالية . لقد رحبت الشعوب العربية بانتصار ثورة أكتوبر بجرارة وحاس . فبعد مرور



كانتاول يلقى كلمة في الجلسة المركزية للذكرى السوفيتية



انباء موسكو

ملحق العدد ١٧

في شهر الامم المتحدة

* الليبنية علم النضال الثوري والبناء الشيوعي
* بيان سوفي غاباني مشترك
* الاشتراكية المتقدمة وفيها الروحية والاخلاقية

خطاب ليونيد بريجنيف

في المؤتمر الثامن عشر للكومسومول

الاقتصاد والمعلمين في الدوائر لا يستطيعون بتاتا التخلص من القواعد الناجية واعادة النظر في بعض مبادئ الادارة واشكال تنظيم الانتاج وتبديلها . لقد كان الوقت اياها الرفاق لتعلم تطبيق الخبرة الطليعية تطبيقا عمليا والمضي بكل قضية لائقة حتى النهاية . فاية هي اليوم القطاعات الحاسمة للنضال في سبيل العالمية والعودة في الاقتصاد الوطني ؟ لمة بصفة قطاعات . ولعل اذكر في مقدمتها من جديد البناء الاساسي والنقل . فكل تحسين الاور في عشرين الاطالين تتصلق الى حد بعيد لاجاكتنا كل الجبهة الاقتصادية بامرنا . ولقد كانت هذه القضايا موضع اهتمام وعناية في اجتماع اللجنة المركزية خلال شهر كانون الاول من العام الماضي وسبق لي كما تعرفون ان تحدثت عنها من جديد خلال جولي مؤرخا في المناطق الشرقية من البلاد . ولعن كما قد اشرت سوف لعاسب القادة الاقتصاديين بصرامة من التثاق وعن عدم اعادة خشد القوى والوسائل حشدا صحيحا وعن تجميع اموال الشعب في المشاريع غير المكتملة . بيد ان القضية ليست في القادة وحدهم . فهي تتعلق كل قضية عمل اللائيين من الناس المشتغلين في البناء وفي النقل وبينهم ملايين النتيان والفتيات ومنهم الكومسولون واية مسؤولية سيديوها .

وتسبب باهمية خاصة هنا العبادة المبعدة والعمل الطليعي في جميع القطاعات والعبادة التي هدفها الاسمي ضمان مردود اقتصادي هائل للبلاد . وسيكون مقيدا على سبيل المثال تلك عبادة العبادة بين المؤسسات المتلازمة لتلكا واسعا حسب مبدأ التناوب العمال العبادة بين اسر مشاريع البناء والمصممين ومؤسسات الصناعة والنقل والزراعة على تشكيل اهم القدرات والمشاريع العبادة في اللغة القومية في الوقت المعين او قبل الموعد . اما بخصوص النقل فيمكن هنا التثوية بعبادة الليبنية اديين التينة-عبادة التلام العمل لاسر العبادة والمعلمين في السكالك الجديدة وصاالى السيارات والمعلمين في النقل الثوري في مثلتي الطرق بليتيغراد .

ان هذه العبادات وغيرها بحاجة الى دعمكم اياها الاصدقاء الانوار والظلم والى حراسة شيائكم ا . لعل كان الكومسول دوما الراسي للامم المتحدة السوفيتية الملحق . وان هذا التقليد الرابع ياق . الا ان مشاربنا لفسها عدت غير ذلك من وجوه عدة . فهي اليوم ليست مجرد مشاريع عملاقة مفردة وانما ايضا مناطق جغرافية شاسعة يرتعها . وانها لعل هنا كلة واحدة فلق من هذه المناطق . وان اهميتها لمستقبل الوطن تتعاظم من يوم الى يوم . الا بعد سيديها العربية وكل وجه التعديب ليونين .

لقد حولنا هذا الطرف الثاني خلال عشر سنوات لا اكثر الى قاعدة النطق الرئيسية للبلاد . وتظهر هناك ايرضا صفاة جارية للنقل والتكثيف . فكلما كانت مناطق تزيوين الآن لم تعد تتصف بمسالك القابات والايال وانما بالبنات الندية وحول النقل والقاب والمصانع وطرق الضريبة وطرق السيارات . ويا لها من ملايين لا مائسوا بالفسا . مستفسر من كل امر اوب استماليا . اقتصاديا وسيكون صلع ابلغ مباحته مليون كيلومتر مربع . وهذا بغير مساحة اسبانيا وايطاليا والجزيرة حتمية .

او في الزراعة . والشاا واعداد كواد عديدة متعلة كوة ووفرا للناس ظروف معاشية لاياس بها . ومن الهام الآن اكثر من اى وقت مضى استثمار كل هذه الموارد البائلة الفنى عن فترة وحكمة وتدير ووفرها بالشكل اللازم في خدمة الشعب واستعمال الصي النفع منها . ونفى من البيان ان العالمية والجودة هلوومان واسعا جدا وهما يتضمنان عناصر اساسية ايضا مثل الزيد من الرشد في توليع القوى المنتجة واستكمال التخطيط على صعيد الدولة بامرنا . والوقوف الشامل من معالجة المشاكل الاقتصادية الكبرى وان الحزب قد نصب . من هذه الناحية ومن ذلك في اجتماع اللجنة المركزية خلال شهر كانون الاول .(ديسمبر) من العام الماضي . فهناك واحدة ايام حيات دولتنا ومنها لجنة التخطيط والوزارات المعنية . الا ان الكثير جدا مرهون بكل مؤسسة وكل ورشة وكل فرقة وكل شليل . وما يبنى هذا ؟

ان هذا يبنى ان نعمل لا مجرد عمل متسلسل وموالت . وانما ان نعمل باثاق ولذرة وعطاف وان نعمل عملا جديا كما يحترمنا الاخرين ايضا لاجدنا وكما نحترم انت ايضا نفسك . وان هذا يبنى تنظيم الجهد تنليجا رشيدا في كل قطاع وتوفر لنام امين للتشجيع على جودة النتوج الثانية وبواسطة تسيته .

وان هذا يبنى جعل الحرس على القيم المادية التي هي ملك الشعب . القانون الاول لحيات المواطنين السوفيت ومعلمهم والحيث المتيه عن الجدية فليجدهم من الوسائل لزالة التلات غير المتبعة .

وان هذا يبنى توفير جو معنوي لى في كل اسرة عملة يد فيه كل فرد واجبه الطيبي وان تتوفر له الامكالية-ان يعمل عملا مشرا الى أقصى حد ويأكل مردود . جو يقدو فيه وضع الكسالى والمتقيين عن العمل وغير التفتين والمفرطين بالمتنكات العامة وشما لايلاق فلا .

هذه هي المهمات اياها الرفاق . ولقد نصبها الحزب بكل دقة والنجاح . وقد باركت ملايين الكاديين دعوة الحزب واستجاب لها باعمالها . ولعلكم تعرفون من اولياء التي لقلتها الصعق اى عمل واسع ومرجع وشاق في هذا الاتجاه يجرى في مؤسسات موسكو ولينيغراد ومينسك ولوف والاورال وكولياس وششند وقدهالده وفي كثير من الامم يشاا . ولقد راعتم شاعر : وشاعر الشباب في هذا العمل يشاا . وهذا شاعر دعمنا الشباب وادامهم لفظ العالمية والعودة . وهذا شاعر جيد وصحيح وان لفتية شرف الكومسول التوصل الى ان يتجسد كل يوم في الجبهة ياقى كمل العمال واللاجئين والشباب والمهندسين الشباب .

ولقد لجمت في المؤسسات الطليعية مثل مصنع فوجسكي للسيارات خبرة ملية في معالجة مسائل زيادة فعالية الانتاج وتحسين العمل معالجة شاملة . ويحق لنا ان نل باها سوف تنتشر على اوسع نطاق . والكومسول مطالب هو ايضا بالمساعدة على ذلك .

او علوا طريقة شيوكين . فهي تتيح امكان زيادة حجم الانتاج بأكبر كبر مع تقليل عدد العاملين . وقد يبن ان القضية واضحة . لكنها ليا كل انشاش الامم . ويبدو ان بعض قادة

اياها الرفاق المتدويون ا يا شيوف المؤتمريين ا لاية عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ولاية عن كل اعضاء حزبنا الليبنين احيى تحية حارة المشتركين في جبهتنا الكومسولية العليا واحيى في شامكم كل الكومسوليين والشبيبة السوفيتية بامرنا ا ان لاديجير ايليتش ليبنين حين خطب قبل نهاية خمسين عام امام المؤتمر الثالث لمنظمة الكومسول التي كانت الدالك في حالها تماما . قد ابرز بصفة صالة رئيسية مسألة ... ما الذي ينبغي لنا ان نعلم الشبيبة وكيف ينبغي للشبيبة ان تتعلم اذا كانت تريد فعلا توير تسميتها بالشبيبة الشيوعية وكيف ينبغي اعدادها لكي تستطيع اكمال بنا . ما بدائه والجزء .

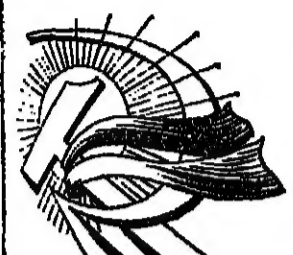
ان طرح المسألة الليبنين هذا يختلف حتى يومنا هذا بانيته كلها . فهاذا ينبغي لنا ان نعلم الشبيبة وكيف ينبغي لها ان تتعلم طيحا لا بالمعنى المندوس فقط وانما بالمعنى الاوسع ايضا-بمعنى علم الحياة لكي نلنو البالية اللاقة للشبيبة-ان هذا هو الامر الرئيسي الان ايضا في عمل الكومسول وفي قيادة الحزب لهذا العمل .

ان الشيوعيين من الجيل الاقدم يستطيعون في اعتقاد ان يكونوا عموما راضين عن الشبيبة السوفيتية في ايمانها . فهي تنمو مؤمنة ايمانا شويويا ومنظمة اخلاصا عميقا للقضية الحزب والقضية الليبنين العظيم . ولقد حارب الملايين من الفتيان والفتيات ايات الرقولة والصعود والوسا لعل أكتوبر . وهم يعملون بجدية كبيرة في كل مكان حيث لهم جبهة البنية الشيوعي وينشيطون ويشاا في سبيل تليل الخطا الحافلة لتتوير البلاد . وهم يسعون في كل عمل ينفعهم الزماتية الميزة لهم ولعل القول بالتعلق الفنى . فشكرا للكومسول على هذا كله وفكرا لكل الناس الشبان في البلاد السوفيتية .

ننظر نتوج في اللوكم لار الوطنية القلية وتعيش فيها المعاملة الليلية عاطلة المسؤولية الشخصية عن القضية المناطة يتم ونن كل ما يجرى في البلاد . لعل الى مؤتمري الحزب الخامس والعشرون برلمانا واسميا للسنوات الخمس والمستقبل الابد . وهو يضع لهدف واحد وهو ان يعيش الشعب السوفيتي عيشة افضل واكثر حيوية واسعد ولكي لمضى لاما يلقى اوق لهو هدفنا التي الشيوعية وان التفكير هنا زسمة الحزب يلقى لاجا في سياق القضية القومية . لكن لمة الكثير ايضا مسا يوب الجزاء . ومن ذلك بطبيعة الحال عليكم انتم الشباب ايضا .

ان من اهم علام يوم وطننا الراهن النضال في سبيل العالمية والعودة . وهذا ليس بعبارة عارية . ان هذا لهج الحزب الذي اقتد كما يقال عن جد وليندي الجديد . ولكن في ذلك الهمة التي هي محتاج القوة الشخصية الجارية . ويمكن علوة على ذلك العامل التامل لتولوا الاقتصادي والاجتماعي لسنوات كثيرة طيلة . ويمكن في هذا ايضا ان نشتم منهاج لربية جيل كامل من ابناء البلاد السوفيتية . ان في حركة بلادنا ثروات طبيعية هائلة . وتكون لدينا بعبود بصفة اجيال لقوة التصادية جارة سواء في الصناعة

يسو



فدا من تقاليد السوفيتيين الاثنا . ميلاد ليبنين بالعمل في يوم الخطا . مقابل . وقد عمل في موسكو ومدا . من ستة ملايين مواطن في الثاني والث من ليسان (ابريل) يوم الذكرى الثاني . السنة ليلاد ايلين . وبلغ عدد الواف السوفيت الذين اشغلوا بتركاز دار وروشات الصناع والمعامل . وفي الحزب الكولتوزية والسوفتوزية . وفي الحزب والمعاهد وفي المؤسسات وفي المدن والمدائق . بلغ حوال ١١ مليون . وقد عمل نصهم في اماكن خلية وتلبية لذلك استطاعت الصناعات ارج من المنتجات مازيد قيمت كل ٧٥٠ روبل . لقد انتج عمال صناعة البر على سبيل المثال . اكثر من ثلثا سيارة من مختلف المراكات . اصناف المناجم لقد استخرجوا اكثر من ٤٥ مليون طن من خامات الحديد واكثر مليون طن من الفحم وصب صاا لدر ٤٠٠ الف طن من الولا . وكما كان الحال في الامم الباشا مستغرق الاموال المحصلة يوم الش الصوري في بناء المراكز الطبية والدار ومؤسسات الاطفال والبع

ان طر المسألة الليبنين هذا يختلف حتى يومنا هذا بانيته كلها . فهاذا ينبغي لنا ان نعلم الشبيبة وكيف ينبغي لها ان تتعلم طيحا لا بالمعنى المندوس فقط وانما بالمعنى الاوسع ايضا-بمعنى علم الحياة لكي نلنو البالية اللاقة للشبيبة-ان هذا هو الامر الرئيسي الان ايضا في عمل الكومسول وفي قيادة الحزب لهذا العمل . ان الشيوعيين من الجيل الاقدم يستطيعون في اعتقاد ان يكونوا عموما راضين عن الشبيبة السوفيتية في ايمانها . فهي تنمو مؤمنة ايمانا شويويا ومنظمة اخلاصا عميقا للقضية الحزب والقضية الليبنين العظيم . ولقد حارب الملايين من الفتيان والفتيات ايات الرقولة والصعود والوسا لعل أكتوبر . وهم يعملون بجدية كبيرة في كل مكان حيث لهم جبهة البنية الشيوعي وينشيطون ويشاا في سبيل تليل الخطا الحافلة لتتوير البلاد . وهم يسعون في كل عمل ينفعهم الزماتية الميزة لهم ولعل القول بالتعلق الفنى . فشكرا للكومسول على هذا كله وفكرا لكل الناس الشبان في البلاد السوفيتية . ننظر نتوج في اللوكم لار الوطنية القلية وتعيش فيها المعاملة الليلية عاطلة المسؤولية الشخصية عن القضية المناطة يتم ونن كل ما يجرى في البلاد . لعل الى مؤتمري الحزب الخامس والعشرون برلمانا واسميا للسنوات الخمس والمستقبل الابد . وهو يضع لهدف واحد وهو ان يعيش الشعب السوفيتي عيشة افضل واكثر حيوية واسعد ولكي لمضى لاما يلقى اوق لهو هدفنا التي الشيوعية وان التفكير هنا زسمة الحزب يلقى لاجا في سياق القضية القومية . لكن لمة الكثير ايضا مسا يوب الجزاء . ومن ذلك بطبيعة الحال عليكم انتم الشباب ايضا .

ان من اهم علام يوم وطننا الراهن النضال في سبيل العالمية والعودة . وهذا ليس بعبارة عارية . ان هذا لهج الحزب الذي اقتد كما يقال عن جد وليندي الجديد . ولكن في ذلك الهمة التي هي محتاج القوة الشخصية الجارية . ويمكن علوة على ذلك العامل التامل لتولوا الاقتصادي والاجتماعي لسنوات كثيرة طيلة . ويمكن في هذا ايضا ان نشتم منهاج لربية جيل كامل من ابناء البلاد السوفيتية . ان في حركة بلادنا ثروات طبيعية هائلة . وتكون لدينا بعبود بصفة اجيال لقوة التصادية جارة سواء في الصناعة

ان من اهم علام يوم وطننا الراهن النضال في سبيل العالمية والعودة . وهذا ليس بعبارة عارية . ان هذا لهج الحزب الذي اقتد كما يقال عن جد وليندي الجديد . ولكن في ذلك الهمة التي هي محتاج القوة الشخصية الجارية . ويمكن علوة على ذلك العامل التامل لتولوا الاقتصادي والاجتماعي لسنوات كثيرة طيلة . ويمكن في هذا ايضا ان نشتم منهاج لربية جيل كامل من ابناء البلاد السوفيتية . ان في حركة بلادنا ثروات طبيعية هائلة . وتكون لدينا بعبود بصفة اجيال لقوة التصادية جارة سواء في الصناعة

أجل لئلا يفلتوا هناك بجرأة أموالاً ضخمة ولم تغفل، فقد دوت
الفتنات مردودها، فقامت تيوبين البرم زهاء نصف النصف السوفيتي
ومكية كبيرة من الفلز، وقد جرت لجنة الحزب المركزية قبيل
أيام العاملين في حقل النفط، سيبيريا الغربية لأنهم قدموا لحوادث
مليار من لفلان، أن هذا التمر على مين، فالشرق والمغرب
لهذه الجبهة الأسود في الشمال.

وعلى أن نعيش باحتياجات يومين سنوات طويلة أخرى
ولكن نعمل على الحصول على تيوبين بالذات في السنوات الضئيلة
التي لا تفي بالاحتياجات الأساسية في استخراج النفط والغاز والمواد
الغذاء الكيميائية القيمة منها. وهذا الصدد نحل أو الأصح أنه
قد حلت مرحلة جديدة عهد تطوير سيبيريا الغربية، لا بد من
تغيير حجم كل الأعمال هناك بصفاء أو قطعاً وهذا يتطلب
لغات مدوية تقنية جديدة أيضاً وسيل الناس إلى هناك،
فهم يستطيع الحصول مساعدة سيبيريا الغربية، إلا أدرى
أن هناك الآن ثلاثة عشر مشروعاً كمسؤولياً طبعياً، ولعل مع
ذلك أروهم تشديد الاهتمام بهذه المنطقة.

ولست المشايخ بحاجة إلى مجرد الأيدي العاملة، فلا بد من
أن يرسل إلى هناك عدد معين من البنية والمركبين والسائقين
والطيارين والمعلمين وأشخاص ذوي التخصصات الأخرى، لهذا ما
يزام.

ولله إيراد منذ بداية «الزحف» على سيبيريا الغربية شعار أخذ
ثرواتها لا عدداً بل قدرة، أي بواسطة أحدث المعدات والتكنولوجيا
ولم تدم هناك غير قليل من الأعمال.

ولنا طرفة البنا، بالكنز، والجدير بالذكر أنها قد أعدها
وطبقها الشباب المتحمسون من عمال ومهندسي اتحاد «توبين غاز
موتاج»، وكنت هذه الطريقة هو أن كثيراً من منشآت العقول
تعد كاملة في قواعد المؤخرة في ورشات المصانع ثم تنقل سكرات
إلى المكان المقرر عبر أية وسيلة وتترك هناك.

ولقد أوصى القائمون بأن هذه الطريقة تتيح زيادة إنتاجية العمل
في استخراج العقول بإربعة أضعاف وهذا يعني الوف وحش عشرات
الأيدي العاملة.

وهكذا نرون أن استخراج سيبيريا الغربية يستطيع المساعدة
عليه أيضاً أولئك الذين يعملون في أماكن أخرى، وهذا يتطلب
أن تحوّل رعاية الكمسول بهم، في كل مكان حيث تنفذ عمليات
توبين، في أوكرانيا وفي أذربيجان وفي حوض القوقاز وفي
موسكو وفي كل أرجاء البلاد وذلك لتكملة على قدر استطاعتهم
ليؤمن ويؤمنوا بأدلى حد من الجهود.

واعتقد بأن هذا المبدأ يصلح أيضاً لبلية المشاريع الكبرى
وعدة قرية كهذه، وهي على سبيل المثال مبادرة لينينغراديين
في السبق في إنجاز كل العمليات للمشاريع الجديدة
فلتشتروا يارفاً هذه المبادرة بين الشباب في كل مكان وإستلوا
الشراف لا يتراخى على عمليات مشاريع البلاد، ودعوا «الكشاف
الكمسول» يلقى بأرواحه مضامير أولئك الذين يجعلونها ويعلق
عيولهم.

والآن من الزراعة،
لجبال في أننا قد حققنا الكثير في تطبيق سياسة الحزب
الزراعية إلا أن كمية الكثير أيضاً مما يجب فعله كيما تلبى حاجات
الوطنيين السوفيت وتطلعاتهم، وهي حاجات متزايدة،
للبنة عاولة، وإلى هذه الأهداف وجهت خططنا الجارية وذلك
للمشاريع الجديدة التي يملك الحزب الآن عليها، فإن التوسيع
بمعالجة الزراعة ولا سيما تربية الدواجن هو أجل المهمات،
والقول مرادف أن معالجة ستكون عميرة بدون مشاركة
الشباب ونشاط.

والكشبة الأولى هنا بطبيعة الحال تشيية الريف، فهي تجسد
مستقبل القرية السوفيتية وتعين حاضرها من جوانب كثيرة
والتجانب الزراعي غير ممكن الآن بدون المكنات، ولهذا فالتنا
لنفس أهمية بدلية على دعوة الكمسول، «أنت تعيش في الريف
فعلبك معرفة التنشيط».

وينبغي أن يصبح تعليم فتيلان الريف وفتيلان التنشيط جهازيها
حلاً.

أن رؤفنا بغير سيجاه، فخلال السنوات الثلاث عشرة الأخيرة
يقيم هناك سكان كبلغ سباحتها ٤٠٠ مليون متر مربع، وهذا
غير قليل يرافاق، فانه يماثل مجموع مساحات مدن الاتحاد
السوفيتي قبل الحرب، ولزيت الريف دور الثقافة والبراكسل
التجارية والمطبخ وهي أحياناً تقاضى ما في المدن، لأن كمن غير
الشباب وغير الكمسول يجب أن يكون القوة المعركة الرئيسية
لهذه التبدلات وإدارة المكنات التقنية الجديدة وبناء القرية
العمرية وحمل الثقافة الريفية إلى هناك.

نحن من البيان أن كمن الناس على البقاء في الريف
بالبون، فحسب الظروف المعسلة للحياة والعمل في الريف وتنمية
احترام عمل الفلاح وجب تنمية الوطن والأرض والاعتماد على
معالجتها بديك والرغبة في ذلك هذه هي طريقنا في اجتذاب
العمل النافع إلى العمل في الحقل والحقول.

وأذكر بمبادرة فريخ مدارس محافظة كوستروما الذين غيروا

عن الرغبة في العمل في الريف، وقد استعملت كل الإلتقاء، يك
كيف يعيشون الآن، فالبرولان أن تلاميذ الأسى مؤلفاً، صاروا
للاحن ومربي ماشية وميكانيكيين جديدين واكتشفوا الفهم في
العمل الزراعي التليل، وكثروا فرباً شياطين في الحقل واقتروا مينا
جديدة، ويواصل الكثيرون دراساتهم، وأن لهم الآن عشرات
الأولون من الإلتقاء في شتى أطراف وطننا الكبير.

أن الحزب ممتن للفتيان والفتيات الذين ربطوا مصيرهم
بالبرنامج الضخم لتطوير الزراعة ويعده لهم مبادرتهم، أن هذا
مثال طيب للشباب، واعتقد بأنه لن يفلت بدون الاقتصاد، في
المستقبل أيضاً.

ويتمس بأهمية عملية الجهد الذي يبذله الكمسولون للمساعدة
على تنفيذ قرار الحزب بشأن تحويل الزراعة إلى منظمة التربة
غير السوداء، من جمهورية روسيا الاتحادية، فلنقلوا أيضاً
الاصطلاح الرافعين عالية راية الكمسول اللينيني في هذا المشروع
الشبابي العظيم.

أن أعمال الزراعة الريفية في أوروبا في حقل البلاد خلال هذه
الأيام، فاسمحوا لي بأن أذكر تشيية الريف وكل التداخيل في
الزراعي التعاونية والكمونية بأن يؤدوها على مستوى رفيع جيد
وأن أذكر البرامج المبرارة والإمام إلهام الشعب بطفة وفيرة،
أريد وأنا ألتفت عن مشاكل الريف أن أذكر الحزب شيية المدن
أيضاً، فإن أساس الحاصل ومتنوع الفلاحين يرأس الآن في
المدنية أيضاً، وأن التهيئة التالية لهذه الفلاح ومربي الماشية
مرحون إلى حد بعيد بهذه العامل، وهذا يعني أن أبناء المدن
الشباب يستقبلون نص دور هام هنا، وقد قاموا بعمل مشكور
لا تخفوا في العبارة على تزويد الريف تزويداً وافياً بكل ما يلزم
من المكنات والاسلحة ومواد البناء والمعدات لتربية الماشية
وقدموا مساعدة كذلك على البنية في الريف.

نمة مهمة أخرى أيها الرفاق، فيلزم لحو اقتصادنا وإزدياد
رغبات الوطنيين السوفيت كتعبس أهمية أكبر فأكبر في حياتهم
مجالات النشاط الاجتماعي كالتجارة والمصانع المعدنية، وقد سبق
لي أن تحدثت عن مدى الإهمية الفضية التي تتمس بها هذه القضية
للتراجع نفوس الناس وصحتهم وهذا يعني إلهام عملهم أيضاً
وهذا يعرله كل واحد فيها الآن من تجربته هو، في حين أنه
لا تزال عندها في هذه المجالات بالذات كما تعرفون طبعاً نواحي
كثيرة وحتى صاعدة أحياناً، والإصابات هنا مختلفة ذات مادية
وتنظيمية ومعنوية، ولكن الواقع امر واحد لابد من إصلاح
الأوضاع.

وأنا اعتقد بأنه ينبغي للكمسول أن يعيد مجال التجارة
والخدمات بوسايتهم المادية التي لا تترافى، وأن يستعديهم
الفعالة عليه، فلدروسنا الحالة دراسة أعمق وساعدوا بالاشخاص
الجيد وبترتية الذين يعملون هناك ويحدث الرأي العام وبالمبادرات
الموجودة إلى الهيئات الاقتصادية والإدارية، واعتقد بأن ذلك
سيكون مفيداً، لنكون الآن هذه القضية أيها الإصطلاح.

أنا يارفاق، ألتفتا كثيرة والعمل موجود لدينا جيداً، ربما
لن أحد التي أشعر كثيراً جداً من المهمات المأمون، ولكن عدكم
أيها الكمسولون يارفاق الآن كالبالية واللايين مليوناً يا لها من
قوة! ينبغي أن يكون كل شيء في مقدوركم.
والامر الذي لا يقلل التاجيل الآن هو ليس مجرد تنفيذ خطة السنة
الجارية وإنما التوفيق عليها أيضاً، وهذا امر فائق الإهمية لتنفيذ
الخطة الخمسية ككل، ويجب أن نوجه إلى هذا الآن جهود الهيئات
الحزبية والكمونية والاقتصادية والمطبخات الثقافية والكمسولية
وجميع التشيية، وأن الكثير جداً هنا مرحون بكم الشباب، ولكن
والقول من أكثر لن نخبيرا لفتنا.

—٢—

أيها الرفاق الإزواء، أن الجاز خططنا كلها مرحون في نهاية
المطاف بالناس يمارفهم ولاقناهم ووجهم السياسي.

وأن يوسنتا الرئيسية في الطريق إلى الشيوعية هي التلاميذ
الماركسية اللينينية بالوطنين تطور المجتمع، ولا تكن المبالغة
بالية امتلاك ناسية هذا العلم الثوري بمتن وانتظام امتلاك من
أدراك وتيسر وليس خلق العلاقات والصيغ المتفرقة خطا أيا
فان معرفة النظرية لاساوى شيئا إلا حين تتحول إلى فليدة يدعها
العمل، وبعبارة أخرى ينبغي لكل لينيني قتي أن يكون مدبراً
سياسياً مهماً قادراً على تطبيق سياسة الحزب عملاً وعلى غرض
النضال بلا هوادة ضد الإيديولوجيا المادية.

وأن الحزب والكمسول ييران اهتماماً كبيراً تربية الشباب
الفلاحية، وأن تهيئة أصول ومبادئ الفلاح الشيوعي مستعجل
بدون التكاثر الدائم والمفيد ضد البطالة الخالية للمجتمعات
والصناعة الروحية ولزواجها التقنية السكر واستمطار والفرج
على الانضباط في العمل، ولا تقل من ذلك غرضاً مناهج الإلتقاء
الغالبية العظمى التي لالفت حوماً بالنظره الأولى، فلابد
والإلتقاء والوقاية والجمع في الحصول على أكثر مما تعطيه
للمجتمع، أن هذه العيوب الفلاحية لينيني أن تلبى من مجال

لنل الكمسول، بل أوساطنا الاجتماعية كلها أيضاً،
أن العناية برفع مستوى معيشة الشعب اتجاه مركزي لسياسة
الحزب الدالية، ونحن نقصد عند ذلك ارتفاع مستوى حياة
الناس المادي والثقافي، ولا يجوز فصل أحدهما عن الآخر،
أنا لرفقي على حد سواء، الوعد بالفقر والفرح مناهج لنرفقي
عبادة الاستهلاك والسياسة الفردية المتفاد التي يبدو له الناس على
تعبير غوريكي السديدي خبسا في مساواته، فالتغيرات المادية
ليست غاية لذتها، وإنما هي موهبة تتطور الذات من كل الجهات
ولهذا فمن المهم أن يراقب رفق الرغز، ألتفتنا، عالم الناس الدافق
وتكون لهم غاية العيش وعرفاء فهم صحيحاً.

وأن المستوى لتعلم وأطلاع الوطنيين السوفيت ومنهم الشباب
طبعاً يارفاً بعد شروطاً أكثر صرامة على أسلوب العمل الثوري،
وهنا لا تطلق بشكل خاص مظاهر الجود والشكسية، ولكل جان
الوقت التي يتخلص كل العاملين على الوجهة الإيديولوجية من
ممارسة تكرار الحقائق المكتوبة تكراراً آلياً غير مفهوماً ومن
الثرة الكلامية وهو ما لا يستأصل هنا أو هناك، ولكل جان
الوقت لكي يكون قاعدة التكلم مع الناس بطفة بسيطة بلوسية
وكتابة عبارات تحفل كل واحدة منها معنى حياً وحسا نابضاً
وهذه هي أيضاً مسألة الجودة والفعالية علما في قطاع هام من
بنية الشيوعية مثل تربية الإنسان الجديد.

أن الحزب والكمسول ييران الوطنيين الشباب في مجتمعنا
ليكونوا أبناء وبنات أوفياء، ووليات للوطن السوفيتي ومنافسين
أشد، في سبيل تشيية الشيوعية، وتتفق هذه السباب في
الأعمال الكبيرة التي يقوم بها ملايين الناس وتضامف جيوش
الوطن ورفاه الشعب.

لقد تسمى لي في وقت قريب جداً خلال جولتي في الإزوال
والشرق الأقصى أن ألتفت عيالا مرة أخرى على الإلتقاء أي الناس
والذين يكونون في هذه البقاع البائسة التي ولكنها لا تزال قاسية
من جوانب كثيرة وأية شبيبة رافعة هناك، يمكن القول أنها
تسكب الدم، على مناح هذه الاماكن من حرارة قلوبها الملهمة،
وأذكر على وجه الخصوص لفتات مع جماعة من الشباب بنات
الرف في البائكال امور في واحدة من المحطات ومع شباب مدينة
كمسولسك.

لقد كان هؤلاء فتياتا وفتيات رائعين وكانوا يتحدثون عن عملهم
وعن حياتهم حديث صاحب الامر عن شؤونه وبديارية ويوقع أيضاً
وكانت القاهرهم كأنها تتطلع إلى المستقبل، كنت أستمع إليهم
وخلطت ببال أسفر من الأضحية المعروفة «نحن قاهرو المدي والزمان،
نحن سادة الأرض والشباب».

أن فصال السوفيتين الجديدة تبتل أيضاً في صفوف لواتنا
المسلحة الجديدة، والشباب يجتاز هنا مسلة طليفاً، وهو لا يفتن
النظام والانضباط يبدى في الوقت نفسه الوعى الرفيع والكران
الذات والبطولة الحقيقية أحياناً.

وقد أطلعت خلال جولتي في الشرق أيضاً كيف حالة حراسة
حدودنا وعلى أولئك الذين يؤدون هناك خدمتهم غير السهلة—
على الأفراد الاشتوا في جيشنا واسطولنا البحري الجري ولوات
حدودنا، وأقول شيئاً واحداً أيها الرفاق أن حدود وطننا مسدودة
بشكل أمين يوجه أية طوارئ، وأن امر الدفاع عنه في أيدي
معنكة وفيه، واستطيع أن أؤكد أن أبناء البلاد السوفيتية الشباب
الذين يخدمون السلام والاستقرار لديهم كل ما يلزم لاداء مهمتهم
السامية بشف.

أيها الرفاق! أن الوطنيين السوفيت الذين نشأوا في أسرة
الشعوب المتعددة وراوا بالذكاء الماركسية اللينينية ليمسجون
بصيرتهم ذاتها وتحمس التقاليد الحميمة لأن في أعمالهم وديما
أوسع وأكثر توسعاً مما في أي وقت مضى، والشباب هنا
كما في مجالات كثيرة أخرى في الصعود الأمامية.

أن رسل الكمسول اللينيني يكونون الآن في أكثر من حالة
دولة في العالم، ففي بلدان أوروبا الاشتراكية وفي كوبا الجديدة
وغل دمال الصحراء المعرعة وفي غابات جنوب شرقي آسيا وفي
الهند وفي الشرق العربي وفي شتى مناطق الكوكب يؤدي أبناء
بلادنا وبناتها لوجهم النبيلة، يبتون المصالح ومطبات الكبرياء
ويساعدون على اكتشاف كنوز الطبيعة ويمالجون الرفق ويعملون
الانضباط، وأن عملهم في حالات غير دائمة مارة طليفاً لقيمة
ومغالية بدون ضجة ودعاية، مارة باسم السلام والتقدم وباسم
أخ الشعوب ومساكنها، مارة برفع امر فاعل حية وطننا وسعادته
في فهم طليقة لثامنا الاشتراكي والخلق الشيوعي ومنهم الوطنيين
السوفيت.

لذلك أيها الرفاق شكراً غالياً بولئك الممثلين اللالبيين
شعبنا، أنهم يساعدون على تطبيق السياسة السليمة اللينينية
السليمة لثامنا والولوة السوفيتية ويعتقدون كل يوم ذلك الإهمية
علا التي دفعها لادامير أيليتش لينين إلى عمل مكان
أن الامية الثيوتوتارية الاشتراكية هي الوقت المناسب، ومن
لمرة لثامنا وتوفد لواتنا، وأنها رائتنا، فلتقولوا حوماً
أوليداً لها أيها الإصطلاح الإزواء.

—٣—

أيها الرفاق! أن شباب إياكم القضي وهم في معانك الجود
قائمين طرق جيوات الحرب الوطنية العظمى، ولقد كانت تلك
حقاً معركة لا من أجل المجد وإنما من أجل الحياة على الأرض،
والصعرت غود، وأن أكثر من نصف سكان البلاد اليوم لا يعرفون
ما هي تعبهم وأوزارها وويلاتها إلا من روايات الإقدم منهم
ومن الكتب والأفلام السينمائية، ولكن المعركة من أجل الحياة
على الأرض دائرة الآن أيضاً في ظروف مغايرة لذلك، فإن ضمان
سلام ورفه مستتب هو هدف سياستنا الخارجية وأهم مبادلتها
كالتعايش السلمي وتخليك التوتر الدول.

والافراج اليوم ليس نظرية وليس شعاراً وليس أمنية خيرة
فلي رصيده غير قليل من الأعمال الطيبة المجددة والمملوءة فعلاً
لوي في أوروبا واقع في صلب العلاقات بين الدول وشمل جراب
شتى من جانبها، والعلاقات السوفيتية الأميركية أيضاً
لقد نبتت بصورة جديدة وأكثر ملامحة كقضية السلام، بالرغم من
الفتنات الطارئة، وقد أعترفت الشعوب بطريق الانفراج
وتسند، بسملة الطريق المعقول الوحيد في زماننا الصعب.

أن الامر الأكثر جوهرية وفورية في أيامنا هو السعي إلى
مواصلة الصفاء غير الحرب وإيقاف تكانت الأسلحة، وهذا
ما تشعربه به الشعوب قاطبة وتعترف به معظم
الحكومات، ويوضح من ذلك أيضاً أنه مستطع بعد بسملة أسابيع
لأول مرة في التاريخ، دورة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة
مكرسة خصيصاً لتشجيع التسليح وإزاع السلاح، وألتفتنا لنهضة
النجاح وسوف تساعد على ذلك نشاط.

أنا أدعو إلى ازاع السلاح التام والشامل، ولا ذنب لنا في أن
المفاوضات حول هذه المسئلة، والمستمرة زهاء عشرين عاماً
لقد دخلت طريقاً مسوداً، ولكن تم خلال هذا الوقت، مع ذلك، عقد اتفاقيات على تشيية
التسليح في بعض العيادين، وتسير المفاوضات حول مسألة
لدينا.

وأن الإلتقاء المركزي لتفاننا من أجل السلام في القسوف
الرافعة هو تليل غير لشوب حرب عالمية جديدة وإبادة الناس
جملة بالسلاح النووي، ويقوم الاتحاد السوفيتي بجملة أعمال
كبيرة لهذا الغرض، ومنها المفاوضات مع الولايات المتحدة
الاميركية حول تشيية الأسلحة الاستراتيجية الهجومية.

وأتمتع تعرفون أن وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية فانس
كان في موسكو قبل أيام لالال وكان قد وصل بتكليف من الرئيس
كارتر، ولم يبادل الراء مطلقاً، لتسنى بالتشبيبة دفع أعباء
الانفالية على تشيية الأسلحة الاستراتيجية إلى الامام بقدرها، وأن
المسائل بعيدة من أن تكون قد حلت كلها، فالتنا لا يستطيع يتنا
قول يفي موافق الجانب الاميركي.

ولكنني اعتقد بأنه من الممكن، بالجهود المشتركة، غسل
أساس كل وسف معقول وواقعي، إلتزام أعاد الانفالية التي
سوف تالغ بين الاختيار، أخذاً عادلاً مصالحنا من الفتوتين
كلتيهما.

وأن ذلك سيتيح جميع سبيل التسليح بقدر ملحوف، فسيساعد
أذن على تشيية السلام.

ويسعى الاتحاد السوفيتي، طوال عدد من السنين، إلى أن
يتم عقد اتفاقية على تحريم تجارب السلاح النووي تحريماً تاماً
وشاملاً، ولدينا الآن مفاوضات مع الولايات المتحدة الاميركية
وبريطانيا حول تحريم التجارب في كل البيئات—أي تحت الأرض
أيضاً—ويمكن القول مع الارتياح أن تقام مينا يوبد في هذه
المفاوضات في الآونة الأخيرة، ويبدو أن أمل بأن يتم المعفى
بالقضية حتى النهاية وأن يتم توقيع المعاهدة المتناسبة في
المستقبل القريب، وسيكون ذلك نجاحاً ملحوقاً في التفان من
أجل السلام وأمن البشر.

ويؤمل الاتحاد السوفيتي بالاشتراك مع بقية قوى السلام على
كوكبنا جهوداً فعالة للحيولة دون صنع السلاح النووي—وليس
الوسيلة الثالثة الجديدة الأكثر مبالغة للانفالية، وأن مؤلفنا من
هذه المسألة في غاية البساطة والبديهة، وهو التوصل ليل
لوات الآن، إلى اتفاق الدول العظمى على التكل بالتبادل عن
التاج هذا السلاح، فلهذا بنا لجنت البشرية فلودرة مرة وآل
الأيد.

أن الولايات المتحدة التي استعتمد بصنع التقنية النووية
لما توافق وبالاتفاق على اقتراحها، إلا أن الرئيس كارتر قد
أعلن مؤفراً أنه لا أرى ألتقاء الفرار النهائي بمسند اليد باتفاق
السلاح النووي، وهذا لا يلقى القلبية بالبيع، والنسبة
باعتبار إعلان الرئيس هذا، لن نرفع أيضاً في التاج السلاح
النووي، إذا لم تامل الولايات المتحدة ذلك، فها هو أت
سيكون مرحواً بواشنتن.

ولقد ألتفت الاتحاد السوفيتي أيضاً طلياً لنهجه البديهي لحو
تليل غير الحرب النووية لراوا بمسند الانفصام بالشكل المناسب
إلى المعاهدة الدولية على تحريم السلاح النووي في أميركا اللاتينية

وبذلك نأخذ، من بقية الدول التي تعانك الدراج النووي، الزاماً
يعدم المساعدة على مشروع، دول أميركا اللاتينية في السلاح النووي
وكذلك عدم استخدام هذا السلاح ضد الدول الانضباط في
المعاملة.

أذن كما نرون أيها الرفاق مسير العمل لصالح السلام، ويؤمل
وطننا الجديد من الجهود تلو الجديد لهذا الغرض.

أنا سوف نسمي إلى أن نساعد زياتي جمهورية المانيا
الاتحادية، وهي قريبة جداً، هي الأخرى، على رسم اتفاق تعاون
لدينا اللانح الواسع المشترك المتفهم—وهذا امر هام يحسد
فاته—وأن تقدم إلى جانب ذلك قضية دعم الانفراج والسلام
الشامل، ولاسيما في أوروبا.

أن خصوم الانفراج وتزع السلاح في بلدان حلف الأطلسي وكل
هؤلاء الجيوش التسعين والساسة المتصمكين انذارا ويثيرون
في الآونة الأخيرة، ضجة دعائية شبيبة انطوية تزعج رجحان
دول معاهدة وارشو، رجحاناً عسكرياً مبهداً، على حلف التانو
في أوروبا، وعن نوايا عدوانية في أوروبا يصفونها بالاتحاد
السوفيتي وليس على ذلك، وهذا كله هراء، ولكنه ليس

هسراً، ويرتبا وأنما هو شرير، لأنه يقدم
تبريراً وستاراً لآمال خائفة حقا تطول على روع عدوانية، أي
تصعيد سبيل التسليح إلى مستوى جديد، وتكثير القوات العسكرية
ولن أجد الدول بلبازات مسلة غازات الدشر والشروع والعداء،
ما من أحد يريد أكثر من الاتحاد السوفيتي، الذي تعمل من
الحرب العالمية الثانية أقل مما تحمله الجميع، أن لا يتسكك
السلام في أوروبا أبداً بعد الآن، وأن تكلل إلى الأبد قارة السلام
الوطيد والتعاون السلمي، وربما لم تفل دولة من أجل ذلك
الكثير قدر ما فعلته بلدنا.

وها نحن نسمي منذ بضع سنوات، في المفاوضات الدائرة
في فيينا، إلى أن يتخطى مستوى القوات العسكرية للغرب
والشرق في أوروبا إلى حد بعيد، بدون غرض لأن أي غرض
الانفراج، ولكننا لم نجد بالقابل حتى الآن غير محاولات
الغرب لتغيير ميزان القوى لصالحه، فصحح أن بلدنا الغربية
قمت في فيينا قبل أيام الاقتراح على كمن من التجديد، وفيها
توضع في الحساب اعتبارات الدول الاشتراكية في بعض الامور
ولو أن الامر العام للموقف الوحيد الجانب يأتي بفرح، حسناً

سوف لواصل العمل، ونحن مستعدون لفل كل ما يتعلق بنا من
أجل إيجاد حلول مقبولة للجميع من أجل الصفاء التوتري العسكري
في تلك المنطقة من العالم حيث هو أعظم وأخطر.

وينبغي أن يعلم الجميع بأن الاتحاد السوفيتي، فضلاً عن
أله لا يضر أية نوايا عدوانية ولا يجمع أية طليقات خائفة
في أوروبا للعمل ضد الغرب، هو على العكس، قد فعل وسيظل
يفعل كل ما يلزم لضمان التور والتضامن مع الاتحاد، وألتنا
خلالاً لبلدان حلف التانو، لم نهد منذ وقت بعيد لكر لواتنا
المسلحة في وسط أوروبا، ولا نؤي—واريد أن أؤكد هذا
بشدة—لا لزي إزديادها مستقبلاً أيضاً ولا بجنس واحد ولا
بنداية واحدة.

وأنا أدعو الدول الغربية إلى أن تلتقي بهذا المثل الكبير، أن
الدعاية الإمبريالية التي تحاول تشويه مازي وأهداف سياسة
الاتحاد السوفيتي تزعج بأن هبة تنالها في نهج بلادنا لحو
الانفراج ونحو التماشي السلمي وبين علاقاتنا مع الدول التي
تعهدت من القام المستعمر، ويعملون أن يصلحوا بالاتحاد
السوفيتي وببلدان اشتراكية أخرى التكل في شؤون الدول
الدية، ويبلغ بهم الزعم حتى حد الإلهام «سياسة التوسع»
ومتشديد التوتر، وهذا كله بطبيعة الحال تليل خاص لا
يهمه بالأمر أي جامع.

أنا تريد تطوير التعاون الدولي مع هذه البلدان على مبادلت
التكافؤ التام، وألتنا لدعم استقلالها وتطويرها في طريق السلام
والتقدم الاجتماعي، ويقل الاتحاد السوفيتي بيات إلى جانب
احترام سيادة هذه الدول—مثل سائر الدول الأخرى—أحراراً
صامداً وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وبمراعاة حرمة حدودها.

يعد أن الدول الإمبريالية تتنقل دوماً—تتلا سائراً أو موحها
طليفاً—في شؤون الدول المتحررة المسئلة، تتصل كل تعال
تطورها التقني وتنتفع من سيادتها لتفمن المصالح الانفالية
لحكائنها أو مطبقات إمبرياليةها العسكرية.

وهذا التدخل يقود عادة إلى العنف واضطراب حقوق الشعوب
وهذا يقود إما إلى الجبهة الداخلية لتلك الدول، كما في شيل
حالا، وإما في شكل عنوان خارجي سائر والمحال عليه الصفاء
ملا، إسرائيل الإذية.

وأن الواقع يوضح من أن شعوب الدول اللاتينية دافع وتكود
عن استقلالها ومساكنها الجبالية، وقانا يؤودوا أيج لقيما تكون
وحدة هذه الدول وتضامنها، ألتنا، وقد ما تكون سيادتها إلتنا

مع بلدان العالم الاشتراكي الذي يوسعه أن تدمد على بامده في
نفسها المادله.

ولست الإصطلاح يبيده عنا هنا أيضاً، فالتنا بفضل تفان
الدوي القديمة تسي أبحاث، محاولات الإمبريالية، وستأنفها
للاطلاع بالسلطة الشعبية في النوايا، وانفسم انطوية التزوة،
السلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام الاستقلال
ووحدة الأراضي والتكافؤ والدمان المشترك المتفهم، هذا كله
يشكل العناصر الضرورية للقائه الإحميه للانفراج والسلام الوطيد،
هذه هي سياستنا في أوروبا، وهذه هي في أفريقيا أيضاً
وفي آسيا أيضاً وفي أميركا اللاتينية وفي كل مكان من العالم
وأذا كان كمن من يخال له أن الاتحاد السوفيتي يمكن حرله عن
هذا النهج بواسطة الانفصالات الإمبريالية والتدييدات لأن ذلك
لن شلال سيق.

أيها الرفاق! أنا حين لحال الوضع في العالم نتوصل إلى
النتائج ثابت بأن الوقت قد حان للتفكير في إيفساف استمرار
الزيادة الكلية والتزوية في الأسلحة والقوات المسلحة لدى الدول
التي تملك قدرة حرية كبيرة إلتنا تدا، وبذلك توفير الظروف
للتقايها فيما بعد، وألتنا نوجه بشكل محدد دعوة إلى مثاقفة
برلمان تشيية الدابر التالية خلال فترة معينة معدودة.

— إيقاف إنتاج السلاح النووي بكل أنواعه،
— إيقاف إنتاج كل الأنواع الأخرى من سلاح الإيابة الشاملة
وتجربها،
— إيقاف صنع أنواع جديدة من الأسلحة الانتدابية ذات
القوة التدميرية الكبيرة،
— التكل عن توسيع الجيوش وعن زيادة الأسلحة الانتدابية
لدى الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وكذلك لدى
البلدان المرتبطة معها باتفاقيات عسكرية.

لا جدال في أن الانفلاق على هذه الامور قضية ليست بالسهلة
وربما يمكن البد، من زاوية واحدة، ولتقل إيقاف إنتاج السلاح
النووي على سبيل المثال، كما سبق أن اقترحنا،
أما الامر الرئيسي فهو أن المهمة كلها تيسر بأن لا يفل تحقيق
هذه الخطوات بميزان القوى القائم الآن بين الدول ولن ييسد
أحد لفسه غسراً.

نحن لا نستطيع ولا يحل لنا أن نسي أن خطر استخدام السلاح
النووي مالمك مسطحا على العالم بآلتنا لدى الشعوب الفضية على
مصرها، ولنى عن البيان أن ألتنا تتطلب جهوداً مشتركة من
قبل كل الدول النووية، ولكن كل واحدة من هذه الدول تستطيع
أما الامر الرئيسي فهو أن المهمة كلها تيسر بأن لا يفل تحقيق
هذه الخطوات بميزان القوى القائم الآن بين الدول ولن ييسد
أحد لفسه غسراً.

نحن لا نستطيع ولا يحل لنا أن نسي أن خطر استخدام السلاح
النووي مالمك مسطحا على العالم بآلتنا لدى الشعوب الفضية على
مصرها، ولنى عن البيان أن ألتنا تتطلب جهوداً مشتركة من
قبل كل الدول النووية، ولكن كل واحدة من هذه الدول تستطيع

بل ينبغي لها، أن تسهم بفسطها، وأن الاتحاد السوفيتي يمل
بأنه يمكن تشيية البنا ضد استخدام السلاح النووي، وما من
شيء يمكن أن يدفعنا إلى الاستعانة بهذه الوسيلة الصوتي للرداع
عن الناس إلا الظروف الاستثنائية، أي عدوان دولة نووية أخرى
على بلادنا أو على حلفائنا.

أن الاتحاد السوفيتي لم يال ولن يالو جهداً في الحيولة دون
لشوب حرب ذرية وكبلا تروح الشعوب ضحية الغررات الدرية
لا الأول ولا التالية، وهذا هو نهجنا الثابت، وألتنا سوف نصغر
طلياً له.

حلف أربنا وتسلحها للجيل الناس، بكل غناها وجهالها غير
مشوعة بليب العريق النووي، إلى هذا يجب، كما نلتقد، أن
تكون موجهة أفكار البشرية، وأن الاتحاد السوفيتي لا يضر جهداً
لصيانة السلام ولطويده، ونحن مؤمنون أيضاً بالإصطلاح الثقافي بأن
مستقبلهم هو سعادة العمل الحر على كوكب السلام.

أيها الرفاق! أن مؤتمركم قد التام قبيل مناسبة غراء، فلتعلم
هذا الترفيل ستون سنة على ألتنا الشيية الشيوعي اللينيني
السوفيتي، وأن البلاد سوف تحتل بهذا العيد كما يلقى أما أهم
لرجوكم أن تستقبلوا عيدكم بفعليات عملية كبيرة،
أن عمر الكمسول للتاج لهما، ولكن روحه بالية فوسما
والكمسول اللينيني مساند كفاي ولاة أمين للحزب، وأتم
لستكون من الحزب الكثيرة الصفحة المبهمة لكل عمل الحادكس
وهذا امر طليبي إذا أن لدى الحزب والكمسول جدلاً واحداً بين
الشيوعية، والفريق واحد، أيضاً هو طريق لينين، طريق لحمة
الشعب.

أن عليكم أن تاملوا القضية العظمى التي يذاهها ألتنا
وألتنا حتى الجبر التام
فلتقولوا التكل اللان كمن ولتروفاوا عاليا راية الشيوعية
المجد للكمسول اللينيني الفضية الطليقة للشيوعية
السوفيتية.
المجد للجيل التي لبلادنا.
عاش الحزب الشيوعي السوفيتي—حزب لينين!
عاش الشعب السوفيتي—باني الشيوعية!

المكوسة للذكرى الثامنة بعد المئة لميلاد لينين

الكامل في كائنه الأول . . ويشمل هذا المجال التوزيع الصحيح للتقنيات وتطبيقها في المجالات الرئيسية ، وتشغيل جميع المنشآت في حينها ، ولتأمين التصميم والتنظيم العمل في زواياها ، وكذلك ما هو عليه في المنشآت والشارع سوف يتجه .
بعد زمن مدته في مائتين وخمسة ومائة سنة جديدة التوسع والمعاين ، ومن بعد ان التوسع التصنيع على اجسام اجسد بناء به المالك والتحكم ، وان توجه فلسفته في اجسام التصنيعية

واستجابةً لنادى الحزب بتبنيول عام ١٩٧٨ الى عام العمل السياسي، وبشاعة الاستبداد يهودي في تغليب برنامج اللغة العبرية، وعلى اقل محاولة لشوية المؤسسات العلمية في موسكو ليتفاد وكبير. والقدن اخرى انشر لغات الجياع عام من اليهود، في اجل احوال التتبع باقل التكاثيل، وهذا تشهد عليه بعض اوراق الاول من العام الجارى لاداء كل الانتاج الصناعى بنسبة موزع بالمقاييس مع التفرقة منها من العام العاشر، والذين من البعثات - زيادة على اللغة العبرية ١٧٠ مليار دولار - ولقد ممتد ذراع التاجية العمل في صناعة بنوك، وسارت. فقد يشكل الفصل المضطحة لرواية البعثات واصحابها الى المستعبلين في الوقت سائب، وبمسرح البعثات القوية بفسطاط، في تلبية خفة الثالث من اللغة العلمية، يوزعون في هذه الامام فعال الزراعة العربية بدرجة عالية من التخليق، واخمين الى امساحها، مما لا يوصف بالعلماء.

الطريق الباطن، الذي اجتهدوا العزب منذ ذلك الحين هو الفضل الكامل من أجل مصالح الحياة العامة ويصبح **و. ريف** أول حزب الشيوعي الشيوعي عالمياً ولاية - ولاية بنتاج أفكار الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية بنتاج ملحوظة. في الواقع، القوي بين القلة والجماعة، لم نزلنا نصدق في تعزيز العمل العائلي. بشكل متزايد، يتضح أنه لا يمكن بشكل فعال المهتمات الحالية والعمليّة. لذلك، نفضل "مضارب" من أفكارنا والفكرات الاشتراكية ولا نستعملها.

الحزب الشيوعي هو طليعية الشعب الشيوعي. نحن في وجود في صفوفنا الآن ١٦٠ مليوناً. القاموس لفضل الجماعة العاملة وجميع الآخرين الكروزيون والجماعاتية والفرجين وعوا. يروج الحزب كل شيء بما في ذلك: للشيء العظيم. ولا يزال. لذلك، الجماعة بولاية. ولا زالت الحزب الشيوعي يربطه. في حالة: بنتاجات الحزب.

ويزبط العزب الشيوعي المؤقتي ربطاً متيناً العمل الفكري
بروى والعمل الدماغي بين الجماهير والشباب الانتصاري
التيه. العمل الانتصاري، والشيوعي، والظفر في ذلك انضام
فالة العزب، ولكل الذين العظيم الذي علم بأن الشيوعي، باعتباره
هذا على القوة السياسية للجنة الاقتصادية وإن
هذه الأساس الدعائية يمكن في لبنان، كبقية بلاد المتوسط
جديد عليها.

وقد انخرط الشباب الشيوعي السوفيتي ببلدان بيفتوات واسعة في
الحملات الشيوعية. وشهد على ذلك بصورة مقنعة النتائج
التي تحققت لعمل الشعب السوفيتي خلال سنوات ما قبل وفاته الجليلي
التي كانت النتائج التي وجدت انعكاسا متزايدا لها في المستوى الجديد
للسوفييت. ولقد السوفييتيون بالإجماع حاربهم الشيوعي
منه الكفالة اللطيفة المركزية والمكتبية. السياسي للجنة
التي على رأسها الشخصية السياسية البارزة ورجل الدولة
الذي أصبح الآن الرقيب برينفيلد.

وصايا لينين العظيم

من آثاره كتابين التاريخية الهائلة في اهل سلع الحرى
الهائلة وجميع الشفيلة ببرامج علمى للبناء الاشتراكى
وهو .
امس البرامج المينجلىس هو خلق وطوبى الاقتصاد
الذى . وكان كين يرى ان هذا هو المهمة الاساسية والت

ملحق الفهرس

ان مجمل مسيرة تطور المجتمع الجديد له اخصت شعوب الكرة الارضية بان الاشتراكية هي النظام الاجتماعي الوحيد السدي يقسم خلا عدلا للمشاكل الاجتماعية الاساسية وبنيت في الواقع مبادئ العدالة الاجتماعية ويرفع الانسان العامل الى قدم الحضارة العالمية .

ويذكر التاريخ عددا ليس بقليل من الشخصيات البرجوازية التي بنت حسابات بعيدة من فشل النقط الخصية السوفيتية وثنيت (بالإشارة الاقتصادية الاشتراكية) . وقد حدثت نتائج البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي وفيه الدول الشقيقة هذه الحسابات كلها وبشكل تام . وتلك الإشارة الى ان بلادا تنتج الآن من الإنتاج الصناعي أكثر مما كان ينتجه العالم بأكمله في عام ١٩٥٠ وان بلوغ حصة البلدان الاشتراكية في الإنتاج الصناعي العالمي الضعف خلال هذه الفترة ليرفع ان الامكانيات التطبيقية للاقتصاد الاشتراكي وعلى انه عامل ذو وزن في الصراع التاريخي بين النظامين .

ان الفلية الاشتراكية كسبل للإنتاج ولطف في الحياة وتنظيمها الاجتماعي والسياسي ومبادئها العقلية تنضج بصورة خاصة على ضوء الأزمة المعقدة والمتعددة الجوانب للنظام الرأسمالي . في السابق بين النظامين تشكل الاشتراكية كما تباينت عن نفسها بوضوح ككلمة أكثر غلبة على الحياة ونظام اجتماعي يتطور بانتظام وله المستقبل في الحياة .

ان مجمل القدرة الاقتصادية للاشتراكية الوافية تقدم بشكل فعال في إيمان قسبة السلم وحرية الشعوب . وان الامكانيات لحد الان لا تفي بالاحتياجات الإنسانية التي تزداد في مختلف مناطق البلاد هو ظاهرة جلية للناجح الاخرى بين جميع شعوب وطننا وموضع اعتزاز جميع القوميات . وفي مجرى تنفيذ برامج مخطط عام الاتحاد السوفيتي التي تفي بمناطق شاسعة وقطاعات اقتصادية بأكملها تندمج في كل واحد جهود جميع الجمهوريات الاتحادية وجميع القوميات والشعوب وتتوحد القاعدة المادية لصداتها الوطنية وتعاووا .

ان تحقيق التواصل للمبادئ الشيوعية في السياسة القومية يساعد بنشاط على ازدهار الثقافة السوفيتية ذات المحتوى الاشتراكي والمتعددة الوجة من حيث شكلها القومي . وقد سحكت الحياة نفسها على أولئك الذين حاولوا تصوير تطور قوميات وشعوب الاتحاد السوفيتي وقاربوا كقضايا على خصائصها القومية . وان كل نزعة ثقافية وروحية يشهد بها لغة اشتراكية هي عزيمة علينا بزيادة الحرية . وبجهدنا اثناء عملية البناء الروح الاممية على الحياة الاجتماعية توحيد متناسق واختلافات شتات لثقافات الروحية لجميع الشعوب كما يتم تفاعل الاراء القومية الفيلق والاقالية . وتؤكد وتنشج سمات وتقاليدهم سوفييتية عامة جديدة . وهذا بالذات ما يلهي بصورة اكبر واكمل في وجهات نظر ولطف حياة الشعب السوفيتي .

ان الشعب السوفيتي هو شعب عالم ومكافح ويتمس بالروح الاجتماعية الحقيقية والصفات العقلية . ويبدو في الواقع بعينه الذي يتوحد للعمل ومبادئه الثقافية الثرائية التاريخية للمزمن الخامس والعشرين للحزب . انه في الحقيقة شعب عظيم برهن باعماله بشكل اكيد على ان الروح الثورية لا يتلاشى اختوير والبالغة للشيئين تبا وتوحد في الاجازات الايجال الجديدة بالية الشيوعية .

الستراتيجية اللينينية في النضال من اجل السلم والتقدم الاجتماعي

ايها الرفاق ! ان تأثير اللينينية على حياة البشرية والعلمية الثورية العالمية ميقق وتعمد الوجة . وان كل خطوة جديدة في نضال الشعوب الثورية وبناء الاشتراكية تبرز النضال المتنامي للثقل الشيوعي وقيمتها الدالة .

ان الموموعات والاستنتاجات اللينينية هي مثارة لا يبدل لها في نشاط حزبنا والحكومة السوفيتية على المسرح الدولي وادت استعادة منها دورا في تعزيز مبادئ الاتحاد السوفيتي في السياسة الخارجية اكثر من أي وقت كان وال ارتفاع سمعته بين شعوب العالم باستمرار .

ولد اعلان لينين بالذات للعالم بامر الفكر الاقوى الاممية والعدالة بين الشعوب . وبفضل لينين والبالغة وبفضل انتصار أكتوبر العظيم اكتسبت السياسة الدولية لأول مرة في التاريخ مبادئ حق تقرير المصير والاستقلال والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاضد السلم . وترسخ الآن بصورة اوسع هذه المبادئ الديمقراطية في العلاقات بين الدول وذلك بنشيط العمل المذوب للاتحاد السوفيتي وجميع بلدان المنظومة الاشتراكية .

لقد احدثت الخبرة التاريخية على الحقيقة الراسخة والاهمية الواقعية للافكار اللينينية حول العلاقة الدولية بين السياستين الداخلية والخارجية . ومع ظهور الدولة الاشتراكية برزت امكانية استغلال هذه العلاقة المنطقية في خدمة مصالح البشرية واهداف شعبان السلم وحرية واستقلال الشعوب . وما ان انتهت الحرب الاهلية وبدأ الانقلاص الى البناء السلمي حتى استسلمت لينين استنتاجا استراتيجيا مهما بان التنازل الاساسي للاشتراكية على الثورة العالمية يتم عن طريق سياستها الاقتصادية فقد اشار الى ان : «النضال في هذا المضمار قد

التنازل الى الناقب العالمي . . وكما تباين لينين فان النضال الاقتصادي للاتحاد السوفيتي وبنية بلدان المنظومة الاشتراكية بالتنازل مع سياستها الخارجية انما قد اصبحت بالنظر قوة بادرة تؤثر على الحياة الدولية بأكملها والتي تثير مجرى تطورها على الدوام في مصالح الاشتراكية والديمقراطية والسلم .

ان الفلية الاشتراكية كسبل للإنتاج ولطف في الحياة وتنظيمها الاجتماعي والسياسي ومبادئها العقلية تنضج بصورة خاصة على ضوء الأزمة المعقدة والمتعددة الجوانب للنظام الرأسمالي . في السابق بين النظامين تشكل الاشتراكية كما تباينت عن نفسها بوضوح ككلمة أكثر غلبة على الحياة ونظام اجتماعي يتطور بانتظام وله المستقبل في الحياة .

ان مجمل القدرة الاقتصادية للاشتراكية الوافية تقدم بشكل فعال في إيمان قسبة السلم وحرية الشعوب . وان الامكانيات لحد الان لا تفي بالاحتياجات الإنسانية التي تزداد في مختلف مناطق البلاد هو ظاهرة جلية للناجح الاخرى بين جميع شعوب وطننا وموضع اعتزاز جميع القوميات . وفي مجرى تنفيذ برامج مخطط عام الاتحاد السوفيتي التي تفي بمناطق شاسعة وقطاعات اقتصادية بأكملها تندمج في كل واحد جهود جميع الجمهوريات الاتحادية وجميع القوميات والشعوب وتتوحد القاعدة المادية لصداتها الوطنية وتعاووا .

ان تحقيق التواصل للمبادئ الشيوعية في السياسة القومية يساعد بنشاط على ازدهار الثقافة السوفيتية ذات المحتوى الاشتراكي والمتعددة الوجة من حيث شكلها القومي . وقد سحكت الحياة نفسها على أولئك الذين حاولوا تصوير تطور قوميات وشعوب الاتحاد السوفيتي وقاربوا كقضايا على خصائصها القومية . وان كل نزعة ثقافية وروحية يشهد بها لغة اشتراكية هي عزيمة علينا بزيادة الحرية . وبجهدنا اثناء عملية البناء الروح الاممية على الحياة الاجتماعية توحيد متناسق واختلافات شتات لثقافات الروحية لجميع الشعوب كما يتم تفاعل الاراء القومية الفيلق والاقالية . وتؤكد وتنشج سمات وتقاليدهم سوفييتية عامة جديدة . وهذا بالذات ما يلهي بصورة اكبر واكمل في وجهات نظر ولطف حياة الشعب السوفيتي .

ان الشعب السوفيتي هو شعب عالم ومكافح ويتمس بالروح الاجتماعية الحقيقية والصفات العقلية . ويبدو في الواقع بعينه الذي يتوحد للعمل ومبادئه الثقافية الثرائية التاريخية للمزمن الخامس والعشرين للحزب . انه في الحقيقة شعب عظيم برهن باعماله بشكل اكيد على ان الروح الثورية لا يتلاشى اختوير والبالغة للشيئين تبا وتوحد في الاجازات الايجال الجديدة بالية الشيوعية .

ايها الرفاق ! ان التحول نحو الانسراح والذي جرى في السبعينات قد لقي الى حد كبير التأييد السياسي في كوكبةنا واداء ما تسلي تعزيز وتعميق الانسراح لبلكانه ان يصبح قاعدة سلم وطيد وراسخ . وان مجمل النشاطات المتعددة لحزبنا موجه بلوغ هذه الغاية .

ان الشعب السوفيتي الذي تعمل اليه الاساسي للمعركة العلمية ضد الثلاثية يعرف جيدا لمن السلم . والحرب يجب ان لا تتدخل مطلقا . ان كلمات ليونيد ايليتش بريجنيف هذه التي دوت بالعالم كبير وبصورة واضحة والفة في الاقرى (المصري) تنطق في الفكر والاعمال والاماني المواطنين السوفيت . لم ان شجبنا بحسب السلم بحق . ولكن يجب ان لا يخلو احد تفسير حي السلم هذا بالفضل . فلو اننا المصلحة المعقدة التي احتلت البلاد بدمها بالاراضي الستين لتسببها . تحرس بامالة العمل الفلاح للشعب السوفيتي .

ان الطريق الى السلم شاقا ولكننا على ثقة بان هذه القضية العادلة والمعادلة والتي يتنازل بحزم من اجلها كل الناس الاقرب مستتصر .

ويبرهن الشعب السوفيتي بشكل قطع على مناصره سياسة الانسراح وتوحيد السلم بفضله الناتج من اجل كبح سياسات التسليح وتنفيد الاجراءات الفعلية في سبيل نزع السلاح وهذه اكبر مهمة اليوم وهي تسير في المسار على الاقرى وقد تقدم الاتحاد السوفيتي خلال الاشهر الاخيرة قطع بعدم من الاقتراحات الملغومة في مجال نزع السلاح وبفضله اقتراحه الهام حول الامتناع المتبادل من التاج الاسلحة النووية . واننا اعلمنا بحزم بان انتاجها قد يزيد من خطر حرب عالمية جديدة ويؤثر سلبا على التسليح النووي . وبسير الاتحاد السوفيتي في هذه المسار بوفاء والدية بنفاته في الدولة القاضية لجميعه العامة كالم المتحدة ايضا تستحق في نهاية شبر ايسار (مايق) والتضحية لشبكة نزع السلاح .

وتوفرت في جو الانسراح ظروف ملائمة لتطوير العلاقات ذات النفع المتبادل بين الدول المختلفة بالانظمة الاجتماعية والسياسية نظر اليها لينين كضرورة تاريخية موضوعية . وتكونت لسا الاتصالات منتظمة ومتعددة الجوانب مع عدد من الدول الرأسمالية وبفضلها فخلنا : «فرنسا وإيطاليا وكذلك مع جمهورية ألمانيا

الاتحادية والتي تشهد عليها زيادة الوثيق بريجنيف المرتفعة الى هذه البلاد .

ويكف الاتحاد السوفيتي الى جانب تطوير العلاقات مع اليابان جارتنا من ناحية الشرق الاقصى . ويوجد حيز واسع لتعاون في التاج المتبادل بين البلدين في مجال الاقتصاد والسياسة والثقافة . وما يؤيد له ان بعض الاوساط في اليابان تمن ذلك بشكل صحيح والادعى من ذلك وجود بعض القوى التي تجرأ الى موكف معادية للاتحاد السوفيتي .

وبسير الحزب والحكومة كبرا اهتماما كبيرا لمسائل تحسين العلاقات السوفيتية-الامريكية والتي يؤثر وضعها على الجو السياسي الدولي العام الى حد كبير . ولما ملزى كبير للاصوات المبدية التي يجب ان تبادر وبراملات كلا البلدين . وتكونت العلاقات بين ممثل الراي العام لكلا البلدين واصبحت تعود بنشاط اكثر . وفي مجرى هذه الاتصالات والعلاقات اصبحت من المؤيد بالنسبة للدولتين السوفيت بان هناك عمالا واصحاب مزارع ورجال اعمال وكثيرا من الشخصيات السياسية يدعون الى تطوير العلاقات الدولية بين الشعبين السوفيت والامريكي . وعلى ما يبدو فان الامر متعلق بتجسيد الرغبة المتبادلة في تطوير التعاون السوفيتي-الامريكي في الواقع وابتداء حلول يتلق عليها الطرفان للمساكن الحيوية الهامة والدرجة الاولى مسألة الحد من الاسلحة الاستراتيجية . ومن جانبنا فالتنازق تقوم بكل ما هو ضروري .

ان تجسيم الانسراح يتعلق بشكل وثيق بتعزيز مبادئ الوافية للدول اللاتية والبلدان النامية في المصالح الوطنية للشعوب المتحررة . ان الاتحاد السوفيتي والاشتراكية باجمعهما تسعى عمليا الى تطوير العلاقات المتكافئة والشاملة مع البلدان التي تعزرت من لير التكنولوجية . كما تساعد بنشاط على تعزيز استقلال وسيادة هذه البلدان . وان موقفنا للبلدان الاشتراكية الاممية والعازم قد ساعد مؤثرا في الدفاع عن الحقوق المشروعة لشعب ليبيا الثوري ونهضة الثورات لتسوية النزاع في منطقة القرن الافريقي . ان الاتحاد السوفيتي سيبذل بصلابة وفي المستقبل ايضا الى جانب الشعوب المناهضة لمن اجل تحريرها الوطني والاجتماعي .

ويعتبر حزبنا وحكومتنا بان قضية السلم ستريح كثيرا اذا تم ازالة التوتر الذي في العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية ان المواطنين السوفيت يذكرون جيدا ذلك الزمن الذي كان يتطور فيه التعاون بين بلدينا في كافة المجالات وعندما كانت الحدود السوفيتية الصينية حدود صاعدة . وكان ذلك يسير في مصالح الشعبين . وان السعي لزيادة العلاقات الدولية قد تنس في الندا الذي وجهته مؤثرا هيئة رئاسة السوفيت الامل الى اللجنة الدائمة لمجلس الشعب لعلوم الصين . الا ان ما يؤيد له هو ان وثيقة حسن النية هذه لم تجد لها صدى ايجابيا من الجانب الصيني .

وان موقفنا يمين يدل على انها لا تريد ان تكون بياناتها بالمؤلفة على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي بالاعتقاد ولا ترغب في التقلع عن سياستها المعادية للبلدان الاشتراكية . ايها الرفاق ! ان يوم الانقلاص بالذكري الستين لانتصار العظيم دور بقوة جديدة لندا . حزبنا الى متابعة توطيد التفاهن العالمي في النضال من اجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وقد لقي ترجيبا حارا في جميع ارجاء الارض . ويتوسع باستمرار في وقتنا تأثير الحركة الشيوعية العالمية وتكونت الاجازات الشيوعية موانها بصورة ملحوظة في عدد من البلدان الرأسمالية وتكتسب افكار الاشتراكية العلمية الصدا جدا اكثر طامير في الحركة الثورية الديمقراطية الثورية . ويتنازل الحزب الشيوعي السوفيتي بنشاط مع بقية الاجازات الشقيقة من اجل تعزيز وحدة الحركة الشيوعية في الاساس العبدى للماركسية-اللينينية والتفاهن الاممي البروليتاري وامتدادا الى بان اعراب من كل هذا المعتبر من شعور التفاهن الحار الذي يكنه الشيوعيون السوفيت وشعبنا يامر للاجبار الشقيقة والدم الناجم لفضاها المصادرة .

اننا لنقتضيه مبدءا بغير بان عالم لينين في مصدر جبار لا ينضب للافكار والاهداف المبدع بالنسبة للمثوريين الحقيقيين وليس من قبيل المصلحة ان يشهد اصحابنا المثوريين وجميع اصحاب الانتماءين جهودهم على الانزال الفكرية للشيئين ويسوا ان ان يتزعموا هذا السلاح الثوري الجبار من ايدي الشيوعيين ولكن التاريخ يؤكد بقة على ان امثال هذه المعاولات معيبرا الفشل . وتكون في لغتنا لا لا تتزعزع بالماركسية اللينينية قوة الفكرية الشيوعية وفضائلها المتصاعدة الجديدة .

ايها الرفاق ! ان خطنا الطلق وينتقل بنشاط في مجمل نشاطنا من النظرة اللينينية الثورية والستراتيجية والتكتيك وان الاتحاد الجارية المبرمجة التي وضع اسسها العلمي لينين ومن اهتمام الحزب الهام بالمصالح العالمية للشعوب والقدام من اجل السلم في النشاطات الملغومة لمعان والدماء بتفكير باله . ولتتجس اللينينية بانتصار الشيوعية التام . وعلم لينين الحزب على وضع المهامات الثورية بصورة واسعة وجريئة وديان المستقبل الشيوعي الخال بكل روعة الى الجماهير وان يكون على الدوام في مقدمة الشقيقة في لغتنا من اجل تحقيق اننا المستقبل وهكذا سار حزبنا دائما ويسير في المستقبل .

عاشت الماركسية-اللينينية النظرية الاممية القادرة وداية النضال الثوري والبناء الشيوعي !

عاش الحزب الشيوعي السوفيت . حزب لينين العظيم !

المجد للشعب السوفيتي المبدع في بنه الشيوعية .

بيان سوفيفيتي - غايباني مشترك

ان تنفيذ الاتفاقات التي تم بولوها من شانه ان يعطى لها جدیدا لتطور العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وغانيا بشكل يعود بالنفع المتبادل .

سيبدل الاتحاد السوفيتي وغانيا في المستقبل ايضا الجهود لتوسيع وتعميق العلاقات الثنائية في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي وغيره من المجالات وتطوير التعاون على الصعيد الدولي . واكد الجانبان برفق بصد معالجة مسائل العلاقات الدولية النفاة او تقارب وجهات نظرهما الى اهم لغايبا مصر .

يعتبر الاتحاد السوفيتي وغانيا ان النضال في سبيل تعزيز السلم العام وامن الشعوب ونزع السلاح التام الشامل والانسراح الدولي وتصلية يوز التوتر الخطرة . المس هو الانتهاء الرئيس لعملهما في المجال الدولي . واشير في هذا الصدد ان ان انقلا الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بزيادة من الاتحاد السوفيتي بيان بشأن تعميق وتعزيز الانسراح الدولي قد اصبحت مرحلة هامة في النضال من اجل ضمان وتنفيذ التحولات ايجابية في العلاقات الدولية .

واعراب الجانبان عن الراي بان الانسراح يجب ان يكون عاما وان يشمل كل البلدان والشعوب . ويدعو الجانبان الى عقد المعاهدة العالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية بالرب وقت تلك المعاهدة التي من شأنها ضمان نفع البشرية فيها من استخدام السلاح بما في ذلك السلاح النووي . ويجب ان يوزر عقد هذه المعاهدة تأثيرا طيبا في الوضع في العالم ويساعد على ضمان الامن الدولي .

واشير كذلك الى ما تم به الدورة الخاصة للجمعية العامة لزع السلاح والتي ستعقد في ميدان الهادي . من اهمية كبيرة باعتبارها مرحلة هامة في الطريق نحو عقد المؤتمر العالمي لزع السلاح . ويؤيد الجانبان تعزيز تحريم تجارب السلاح النووي بشكل تام وشامل وتحريم استخدام السلاح الكيميائي واعاد ونتاج انواع ومنظومات جديدة من الاسلحة النفاة بما في ذلك السلاح النووي .

واشار الجانبان الى ان الاتحاد السوفيتي وغانيا ينطلقان من المواقف المشتركة في النضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والمعنصرة . ولهماا مختلفان بان وحدة كافة القوى التقدمية مستحالة على لشال شعوب العالم .

اعلم الجانبان حزهما على تعمية الاستعمار والاستعمار الجديد تعمية تامة نهائية والعمل من اجل تحقيق بيان هيئة الاسم المتحدة بشأن منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها . واشار الاتحاد السوفيتي وغانيا الى لجانا الشعب الكوري في النشء الاجتماعي والاقتصادي واعاد سياسة كويا الاشتراكية التي هي مثال للشعوب الاخرى المناهضة من اجل حريتها وحلها في تقرير المصير والكيان المستقل .

اشار الجانب السوفيتي بارتياح الى دور غايبا المتزايد في الحياة الدولية . واعراب عن تاييده عزم غايبا على تعزيز استقلالها السياسي وضمان تقدم اقتصادها والازدهار .

يعارض الجانبان بحزم ابقاء المستعمرات في حوض البحر الكاريبي ويعبران عن التأييد التام لحقوق شعوب بلدان هذا الحوض في استقلالها ووحدة اراضيها . واستنكر الجانبان استنكارا حاسما النظام الديكتاتوري في شيل .

وهما يؤيدان بحزم سياسة كل الدول ووحدة اراضيها وحق كل شعب في تحديد طريق تطوره وبشبه الجانبان سياسة التدخل في شئون الدول والشعوب الاخرى .

وادان الطرفان السياسة التي يتبناها النظامان المعمران في جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا . وشجبا كل المناورات الهادفة الى تاييد هذين النظامين . وهما يدعوان بنشاط لكل عامل السطة للانحياز الى قضية من سكان زيمبابوي بواسطة الجمعية الوطنية وذلك السحاب جمهورية جنوب افريقيا عن لتسبب لورا ولكر السطحة للمنظمة الشعبية في جنوب غرب افريقيا (الساوي) وبغايبا ببالاف سياسة الابارتيد المبررة في جمهورية جنوب افريقيا .

وعند بحث الوضع في القرن الافريقي اكد الجانبان ان وقف العمليات الحربية بين الصومال واليبوتيا واعادة الحالة الاعلانية

تدبر لخدمة من الحكومة السوفيتية لارد فوديس بيرهم رئيس وزرا جمهورية غايبا التوافقية للاتحاد السوفيتي لزيارة رسمية من ١٤ الى ٢٠ نيسان (ابريل) عام ١٩٧٨ . وقد وضع رئيس وزرا غايبا كاتيلين من الزعماء عند فريخ لينين ومطربة الهندى المجهول . وبالإضافة الى موسكسو زار رئيس غايبا ورفاقه لينينغراد وشكلته وسمرقندة وقد استقبل بيرهم في كل مكان استقبالا وديا يعكس مشاعر الصداقة التي يكنها السوفيتيون نحو شعب غايبا .

واستقبل بيرهم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي .

وفي سياق الزيارة جرت بين اليكسي كوسيلين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس الوزراء السوفيتي وبين فوديس بيرهم رئيس وزرا جمهورية غايبا المناقشات مباحثات اشتركة فيها من الجانب السوفيتي اريفيوف نائب رئيس مجلس وزرا الاتحاد السوفيتي وباتوليتشيف وزير التجارة الخارجية ومبوروف نائب الاول رئيس لجنه العلاقات الاقتصادية الخارجية وماليك نائب وزير الخارجية . وكوتيتشيف السفير السوفيتي في غايبا . كما اشتركة فيها من الجانب الغايباني هومت وزير التنمية الاقتصادية والتعاونيات . وبيك وزير الطاقة والثروات الطبيعية . وشهاب الدين وزير العدل وكافار وزير الدولة ومادديي سفير جمهورية غايبا السوفيتي في الاتحاد السوفيتي وقرات الموفى المال لغايبا في بريطانيا . وهنري السكرتير العام لرئيس الوزراء .

وادم اطلع بيرهم التي جرت في جو من الود والتفاهم تبادل الاراء الجدي والبناء في مسائل العلاقات الثنائية وبسبب القضايا الدولية الملغمة .

لقد اطلع فوديس بيرهم رئيس وزرا غايبا على نواحيات الشعب السوفيتي في البناء الاجتماعي والاقتصادي والاقتصاد وعلى الدستور السوفيتي الجديد الذي تبنته الجمعية العامة للاتحاد السوفيتي انماج تاريخي في تطوير الدولة السوفيتية وعلى العمل البناء الكبير الذي يقوم به الحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية من اجل تحقيق خطط في المواسم التي يملها المجتمع الشيوعي في بلادنا . وعلى الاجراءات الهادفة الى انجاز برنامج مواصلة النضال في سبيل السلم والتعاون الدولي ومن اجل حرية الشعوب واستقلالها . ذلك البرنامج الذي لقي المؤازرة الكفاس والشعرون للحزب الشيوعي السوفيتي . واشار الجانب الغايباني الغايباني بالارتياح للشعب السوفيتي في المجال الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وكذلك في ميدان السياسة الخارجية السلمية التي يتبناها الاتحاد السوفيتي ولقا لقرارات المؤتمرات الكفاس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ومستودر الاتحاد السوفيتي . والدور الذي يلعبه الاتحاد السوفيتي في دعم السلم والامن الدولي وتخفيف التوتر الدولي وفي النضال ضد الامبريالية والاستعمار والمعنصرة .

واطلع رئيس وزرا غايبا غايبا على الجانب السوفيتي على الخطوات المعاصرة التي تتخذها حكومة هذا البلد لوضع اسس الاشتراكية فيه . واشار الى ان غايبا تلتوى ان تستمر في السير على السياسة الخارجية المعاصرة للمادية للامبريالية والاستعمار . رئيس الى تعزيز الصداقة والتعاون مع جميع البلدان والشعوب . واعراب عن الامتنان العميق للاتحاد السوفيتي على التأييد الذي يقدمه لغايبا في لغتها من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي . واستقبل الجانب السوفيتي بارتياح المعلومات عن الاجراءات التي تم اتخاذها في غايبا من اجل تحقيق التحولات الاجتماعية الاقتصادية واشاد باتجاهه المعادي للامبريالية والاستعمار الذي تصمم به غايبا في سياستها الخارجية . ويسعى الى تطوير وتعزيز الصداقة والتعاون مع كافة البلدان والشعوب . واعراب الجانبان عن ارتياحهما لتطوير علاقات الصداقة والتعاون والافاء . واشير الى اهمية توسيع قاعدة العلاقات التعاون السوفيتي والغايباني في مختلف المجالات مثل التجارة والاقتصاد والمسلم والتكتيك وسيد السمك والجبريت . وقد وقعت في اثناء زيارة بيرهم للاتحاد السوفيتي اتفاقيات بشأن التعاون في مجال العلاقات الثقافية وتطوير سيد السمك وتصدير المكنات والمعدات .

الاشتراكية المتقدمة وقيمها الروحية

التطور الحزب للجمعية كتحفة النبوة هذا لها توسيع امكانيات الواقعية لكي يستنير المواطنون لزوام الابداعية . ويطرفهم وهوامهم في سبيل تطوير الشخصية الثورية بصورة شاملة . وتفرغ الشخصية . وهي الانسانية الفيلق . كما قال كارل ماركس «تطور ثروات الطبيعة البشرية كعمل بعد ذاته» . وانها تظهر خلال عملية الصراع بالانضام الاجتماعي التحويل السدي الروحية والافلاحة في الحزب الاشتراكية المتقدمة . وفروية ابداء رعاية دالة للانسان والشفقة النفس . واديرة «فروية

ولمست الاشتراكية المتقدمة في مركز الحياة الاجتماعية كلها شخصية الفرد في ديكاتيك علاقها المتبادلة مع المجتمع ومتعلقاتها الروحية-الاخلاقية المتنامية . ان هذه العملية موضوعية وتغير عن قانون الاشتراكية المتقدمة التي كسب في المادة ٢٠ من دستور الاتحاد السوفيتي الجديد : «موكنا للامال الاول الشيوعي التام بان المثلثون الحركت فرد هو شرف

والاخلاقية

ان هذا المأزق الاساسي للامية للكل الاول الشيوعي يتجلى بوضوح في المجتمع السوفيتي . وقد صيغ القانون الاخلاقي لباي الشيوعية في بركال الحزب الشيوعي السوفيتي الذي اشار الى انه يقدم مجتمعا الى الامام بفراد اكثر كاشع دون المبادئ الاخلاقية . ولجسد في وثائق مؤتمري حزبنا الرابع والخمسين والثلاثين والعشرين القانون لشبه صمد لزيادة دور واعية القيم الروحية والافلاحة في الحزب الاشتراكية المتقدمة . وفروية ابداء رعاية دالة للانسان والشفقة النفس . واديرة «فروية



دلتا الفولغا . تحط فيها قوالب الطيور المهاجرة الى المناطق الحارة . وهي تجد هنا الامان والطعام

وتم اجتياز الانوار الأخيرة من الكتلة الجليدية البالغ سمكها ٤٢٠ مترا بحفرة جهاز حراوى

لغات .
وتجهر كل من كان عند البئر في ذلك الحين من باحثين وحاررين وناس آخرين حول شاشنة التلغرافيون المرتبط بالآلات تصويرية انزلت تحت الجليد . متلهفين لمعرفة ماذا يوجد هناك ؟ في البئر ظهر قاع البحر مغلف على ما يبدو براسب طلي وأحجار مبعثرة وخطوط تشبه انوار الزخويات وبمعدن ذهل الجيبيس لقد سمع على الشاشة كائن يمين كيرتين وذهب . واستمر عمل الباحثين عند البئر ٢٦ ساعة متواصلة بدون راحة ولا نوم وقد اخذوا عينات من الماء والصخور ولابوا درجات الحرارة . ولكن كان بانتظار العلماء اكتشاف آخر .

يرى دوتوبول وليس البقعة السوفيتية : انواراً الاجهزة بعد زلزالنا الاربعين الذين قاموا مشكنا درجة حرارة المياه . وكما هو الحال عندما سجلت اجيوتنا درجات حرارة قريبة من الانجماد ولم يظهر هناك شيء . يتبرر الاهتمام ولجأة قفز عرق الحار إلى اليقظة المدمكة وتوقف . لقد مر بطيئة من المياه المداخلة . ولين ان سمكها ٥٠ مترا بينما سمك الطبقة الباردة التي تجاورها ١٠٠ متر .

كانت دهشة الجميع كبيرة . وبعد اعادة التباينات القليلة العلماء باله توجد تحت جليد جرف وروسا طبقتان متباعدتان من حيث درجة الحرارة ولم يتحسن تحديدهما الا بفضل التباينات الدقيقة التي حددتها الاجهزة السوفيتية الفريدة .

ان تعقيد المشروع الدول الدوي يحتاج يدل على ان منطقة القطب الجنوبي لا تزال محتلفة وبأهميتها الكبيرة للبحريين لم يستغنوا فاحرص على تمليط الفجر على بعض اسرار الكون . وقد اظهر المشروع مرة اخرى انكشافات التضاريس الجوفية الكبيرة في القطب من اسرار منطقة القطب الجنوبي .

سوفيتسكايا لافيا - ريفا

والتي وصلنا الى الحلة الأمريكية - مالا - ميردو وجارتها محطة سكوت التيوزيلندية التي تركزت عليها في منطقة القطب الجنوبي في اواسط الخمسينات . وعنه الجبل الجليدي الذي اطلق من اليابسة الى بحر روسا . كان العمل يجري على قدم وساق لتنفيذ واحد من اهم المشاريع العلمية الدولية في كل تاريخ فروع منطقة القطب الجنوبي

وقد بدأت لسة غاز الكاربونيك في الجو بالانخفاض منذ عشرات الملايين من السنين . الا ان هذه العملية أصبحت تجري بشكل اسرع اثناء ذلك بدأت درجات الحرارة بالهبوط . فتكون غطاء جليدي دائم في القطبين . وبالتالي نشأت الانسان العمل يستعيد الجو مكانه في الارمان السحيقة حين كان الغنى من حيث احتماله على غاز الكاربونيك . وقد ازدادت لسة هذا الغاز في عدة مرات باللسة خلال السنوات العشر الأخيرة . ومن المتوقع ان تصل الى ٣٠-٤٠ بالمئة في نهاية القرن الحالي قياسا الى ما كانت عليه في عام ١٩٥٠ . كما كان من المتوقع ان يرتفع معدل درجة حرارة الهواء الى عدة اعشار من الدرجة المئوية بسبب زيادة كثافة غاز الكاربونيك وفقا للاحتمالات . الا ان هذا العمل لم يرتفع بل انخفض خلال تلك الفترة . ومما كان على ما يبدو عوامل اخرى قد اثرت في المناخ . كما هي هذه العوامل ؟

منذ نهاية الثلاثينات وحتى وقت قريب انخفضت درجة شحالية الجو بالنسبة لامتصاص الشمس الدافئ . بسبب ازدياد الاوزون لى الجو . وتغيير التغيرات الحرارية ونشاط البشر تلوث الجو المحيط بالغازات الصلبة والسائلة لا في المدن فحسب . وانما في مساحات شاسعة . ما هي التغيرات التي ستحدث في المناخ بعد الآن ؟

ما ان كمية غاز الكاربونيك تزداد بسرعة لذا فان استمرار ارتفاع درجات الحرارة هو الأكثر احتمالا . ومن الممكن ان يؤدي ذلك الى زيادة ذوبان الثلوج في البحار القطبية خلال بنسب عشرات من السنين . وهذا سيغير الظروف الطبيعية بشكل يجرى لا عند خطوط العرض العليا فحسب . وانما في صنع كبير من كوكبنا . ويمكن ان ننظر الى العملية الجارية في استعادة الجو مكانته القديمة كاستعادة البيئة البيولوجية (شبابها) . ويبدو الحديث حول عودة هذه المناخ في جميع المناطق والازدياد الافراد النباتات التي بإمكانها ان تساعد على حياة مجموعة من الكائنات الحية أكبر بكثير .

ولو جرت هذه العملية بصورة بطيئة لكثرت لائمة للتهديدات . الا ان سرعتها تولد هدفا من المشاكل يمكن ان تكون جسيمة في المستقبل .

ولكن هناك أسبابا لامل بان مشاكل القطب المناخ ستعبر بصورة احسن وستتفكك لمعضلتها بمرور الزمن .



سوفيتسكايا لافيا - ريفا

البيئة والبيئة

تمة ميروت بدماء . في الشخ قد اخذ تخير خلال العقود الأخيرة يقل عمل الانسان . ويوجد ثلاثة طرق معروفة لتأثير الانسان على المناخ والاول منها هو الحرارة الناتجة من استخدام الطاقة وبمضخات طاقة الفحم والنظف والطاقة الذرية . وان هذه السفونة ما زالت شديدة في الواقع . ويبلغ معدلها حوال ٠.١ بالمئة بالنسبة لكوكبنا . ولكن من المحتمل ان تبلغ عدة درجات في المدن الكبرى .

والطريق الثاني هو زيادة كثافة غاز الكاربونيك نتيجة حرق الوقود بآثاره المختلفة . ويؤثر غاز الكاربونيك كثيرا في تدفئة الجو لانه يفسح المجال لحرارة اشعة الشمس الى الارض بصورة جيدة . ولكنه يمنع الاشعة الدافئة ذات الموجات الطويلة الصادرة من سطح الارض . وتؤدي زيادة كمية غاز الكاربونيك الى ارتفاع حرارة الهواء عند سطح الارض .

وكانت كثافة غاز الكاربونيك اكثر ما هي على الان منذ زمن بعيد جدا (نسبته الان حوال ٠.٠٣ بالمئة) . وقد بلغت نسبة عدة اعشار بالمئة في ذلك الحين . كما كان افراز النباتات اكثر . وتكونت المواد العضوية اثناء عملية التحلل العضوي بكمية اكثر ما عليه الان . وكذلك كانت درجة حرارة الهواء اعل وبصورة خاصة في منطقة خطوط العرض العليا .

وقد بدأت لسة غاز الكاربونيك في الجو بالانخفاض منذ عشرات الملايين من السنين . الا ان هذه العملية أصبحت تجري بشكل اسرع اثناء ذلك بدأت درجات الحرارة بالهبوط . فتكون غطاء جليدي دائم في القطبين . وبالتالي نشأت الانسان العمل يستعيد الجو مكانه في الارمان السحيقة حين كان الغنى من حيث احتماله على غاز الكاربونيك . وقد ازدادت لسة هذا الغاز في عدة مرات باللسة خلال السنوات العشر الأخيرة . ومن المتوقع ان تصل الى ٣٠-٤٠ بالمئة في نهاية القرن الحالي قياسا الى ما كانت عليه في عام ١٩٥٠ . كما كان من المتوقع ان يرتفع معدل درجة حرارة الهواء الى عدة اعشار من الدرجة المئوية بسبب زيادة كثافة غاز الكاربونيك وفقا للاحتمالات . الا ان هذا العمل لم يرتفع بل انخفض خلال تلك الفترة . ومما كان على ما يبدو عوامل اخرى قد اثرت في المناخ . كما هي هذه العوامل ؟

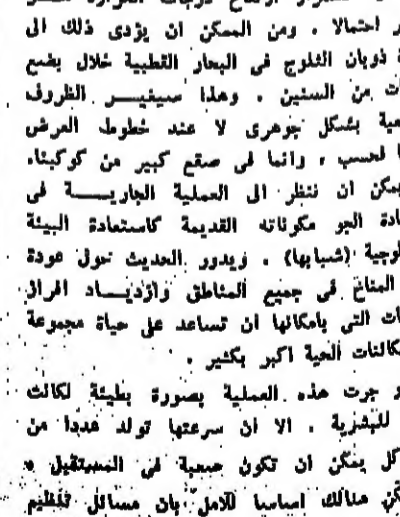
منذ نهاية الثلاثينات وحتى وقت قريب انخفضت درجة شحالية الجو بالنسبة لامتصاص الشمس الدافئ . بسبب ازدياد الاوزون لى الجو . وتغيير التغيرات الحرارية ونشاط البشر تلوث الجو المحيط بالغازات الصلبة والسائلة لا في المدن فحسب . وانما في مساحات شاسعة . ما هي التغيرات التي ستحدث في المناخ بعد الآن ؟

ما ان كمية غاز الكاربونيك تزداد بسرعة لذا فان استمرار ارتفاع درجات الحرارة هو الأكثر احتمالا . ومن الممكن ان يؤدي ذلك الى زيادة ذوبان الثلوج في البحار القطبية خلال بنسب عشرات من السنين . وهذا سيغير الظروف الطبيعية بشكل يجرى لا عند خطوط العرض العليا فحسب . وانما في صنع كبير من كوكبنا . ويمكن ان ننظر الى العملية الجارية في استعادة الجو مكانته القديمة كاستعادة البيئة البيولوجية (شبابها) . ويبدو الحديث حول عودة هذه المناخ في جميع المناطق والازدياد الافراد النباتات التي بإمكانها ان تساعد على حياة مجموعة من الكائنات الحية أكبر بكثير .

ولو جرت هذه العملية بصورة بطيئة لكثرت لائمة للتهديدات . الا ان سرعتها تولد هدفا من المشاكل يمكن ان تكون جسيمة في المستقبل .

ولكن هناك أسبابا لامل بان مشاكل القطب المناخ ستعبر بصورة احسن وستتفكك لمعضلتها بمرور الزمن .

سوفيتسكايا لافيا - ريفا



سوفيتسكايا لافيا - ريفا

مهم فعالية النظام . لا اكثر ولاقل وما اساس في الا يدع بين التراء انتباهه للكثافة الزائدة بين قوسين . والتي الرئيس ان يشكر الافراد كلفة -افلا- وعندما قد يقرر بدماء ان الانماج كان اقل منه قبل عام او عامين . وان سبب المادون يتخلص في الاتحاد السوفيتي . وعندما يقرب الاستنتاج القائل ان الاقتصاد السوفيتي يسير بصورة جيدة للغاية وان التضاعف تخرج الخ ...

للتأثيرات السوفيتية . فقرر افراد هذه اللجنة اعلا في الا يدع بين التراء انتباهه للكثافة الزائدة بين قوسين . والتي الرئيس ان يشكر الافراد كلفة -افلا- وعندما قد يقرر بدماء ان الانماج كان اقل منه قبل عام او عامين . وان سبب المادون يتخلص في الاتحاد السوفيتي . وعندما يقرب الاستنتاج القائل ان الاقتصاد السوفيتي يسير بصورة جيدة للغاية وان التضاعف تخرج الخ ...

هل الامر اسوأ بالنسبة للولايات ؟

لنقم نحن بنمات رقم به . س . نيس اند وورلد ريبورت . لاسباب مأهولة بالنسبة لنا ولتعدد الاوامر المدمسة من انتاج الحديد الزهر والبولاد والاسمدة المعدنية في بلدنا لعام ١٩٧٧ فحسب معطيات ادارة الاحياء المركزية للاتحاد السوفيتي . صغر من الحديد الزهر ١٠٧ ملايين طن (اكثر ما في عام ١٩٧٦ بقدر ٢ بالمئة) ومن البولاد ١٤٧ مليون طن (اكثر ما في عام ١٩٧٦ بقدر ١ بالمئة) ونتاج ٩٦٧ مليون طن من الاسمدة المعدنية (اكثر ما في عام ١٩٧٦ بقدر ٥ بالمئة) . ونضيف الى ذلك ان الاتحاد السوفيتي يحتل منذ عدة سنوات الوترية الاولى في العالم بالنسبة لهذه الدلائل الثلاثة وكذلك بالنسبة لمجموعة كبيرة من الدلائل الاخرى . الا ان دويتون ثابت يتجاهل كل هذه الحقائق وعوضا عن ذلك يطلق النقاد لفيال فيقول : «حتى قبل نشر الرسالة صرح الرئيس لينين بربطت وغيره من القادة السوفيت الكبار علنا بعدم فعالية النظام السوفيتي» .

من يش ير . كما يقال . وليس لنا ايضا بان تقدم الافتراض التالي : سيظهر ان دويتون ثابت على خطأ . كما حدث هذا مرارا مع المنشورات والصحفيين الأمريكيين .

بولات زابوروف

في وقت سابق من اواخر القرن التاسع عشر

والجبل . وكان ٩٠٪ من الاراضي المروية ملكا للاقطاعيين الذين كانوا يتصرفون كذلك بالوارد المالية في المنطقة .

لقد كتب -جراكلو ترسونكوف وليس احد الزراع التعاونية الاويزيكية وهو يصف حياة المزارعين في المنطقة قبل الثورة . يقول : اننا لن نسي ايدا نحن الصيوع . كيف هذا قبل الثورة . فكانت اراضي الاقطاعي تباع ٥٠-٧٠٠ فدان تركسان عشرات الملايين البايروين يعملون في اراضيهم مقابل وظيف خي . ولم يملك الفراء ارضا ايدا . وحرقوا كلوا الاقطاعيين بدماءهم الغشبية وبيعوا محاصيل قليلة جدا وكان يتم قبل الثورة في فدان واحد الفدان فقط من كل مئة فدان . وكان نظام الري بدائيا . وفي ايار (مايو) عام ١٩١٨ وقع ليتين مرسوم «تخصيص ٥٠ مليون روبل لاصال الري في تركستان وتنظيم هذه الاعمال» وكان ذلك المرسوم بداية لعمل جبار . وفي الوقت الحاضر ينتج الفلاحون الاويزيكيون ٩٨٪ من محاصيلهم في الاراضي المروية . وتصل في الجمهورية ٨٠٠ منظومة للري تزود اكثر من ٨ ملايين فدان بالماء .

وعند تطبيق الإصلاح الزراعي والبائس في اويزبكستان قضى على الاقطاع . وما ان حل عام ١٩٢٧ حتى انتهى تغيير الحياة في الريف الاويزكي تماما . وفي الوقت الحاضر تعمل في الجمهورية ٩٤٧ مزرعة تعاونية (كولخوز) واكثر من ٦٠٠ مزرعة حكومية (سوفخوز) . وتوجد في التوسك تحت تصرف كل مزرعة تعاونية ٤٣٠٠ فدان من الارض . كما تملك ٨٢٥ راسا من البقر . ١٩ آلة لجنى القطن وجميع الحبوب . ويبلغ دخلها اكثر من مليوني روبل سنويا . وتستأجل استثماراتها الثابتة والمتداولة ٥٠ مليون روبل تقريبا . ويعمل في المزارع التعاونية . والحكومة الاويزيكية الان حوال ١٥٠ ألف تراكور و٣٠ ألف ماكينة لجنى القطن . وترعى في غزل الجمهورية اكثر من ٤ ملايين طن من الاسمدة سنويا . لقد تحول هذا البلد من منطقة متخلفة فقيرة حيث كان الناس والحراوات الخشبي اداتين وليستين الى جمهورية تعمل فيها مؤسسات زراعية كبيرة مكنة .



فيكتور ليبيد

تفسيرات دويتون ثابت

في يوم دويتون ثابت تثير الترم لوطاش الاتحاد السوفيتي ؟ في ان رسالة القياسات السوفيتية الى الشفيلة . التي نشرت في شهر كانون الثاني (يناير) تدعمهم «التنديد النشال من اجل رفع فعالية الانتاج وترغيبية العمل» وبالتالي . يكتب دويتون ثابت : «تعتبر اسعد الدلائل على سوء الاوضاع» . اما في الواقع فلا تعتبر الرسالة «دليلا على ذلك . بل ان الامر هو على العكس من ذلك فإرسالة تنوء بتهوى الاقتصاد السوفيتي . اذ جاد فيها : «في المامين الاولين من الخطة الخمسية سارت باذنا الى الامام في جميع المجالات فازداد الدخل القومي بقدر ٩ بالمئة . وبلغ نمو الانتاج الصناعي ١٠٨ بالمئة» . فالقدمة العامة للصحفي الاميركي هي محاولة تفصيل القاري . بتقديم معلومات مزورة . ومن المؤسف

تفسيرات دويتون ثابت

في يوم دويتون ثابت تثير الترم لوطاش الاتحاد السوفيتي ؟ في ان رسالة القياسات السوفيتية الى الشفيلة . التي نشرت في شهر كانون الثاني (يناير) تدعمهم «التنديد النشال من اجل رفع فعالية الانتاج وترغيبية العمل» وبالتالي . يكتب دويتون ثابت : «تعتبر اسعد الدلائل على سوء الاوضاع» . اما في الواقع فلا تعتبر الرسالة «دليلا على ذلك . بل ان الامر هو على العكس من ذلك فإرسالة تنوء بتهوى الاقتصاد السوفيتي . اذ جاد فيها : «في المامين الاولين من الخطة الخمسية سارت باذنا الى الامام في جميع المجالات فازداد الدخل القومي بقدر ٩ بالمئة . وبلغ نمو الانتاج الصناعي ١٠٨ بالمئة» . فالقدمة العامة للصحفي الاميركي هي محاولة تفصيل القاري . بتقديم معلومات مزورة . ومن المؤسف

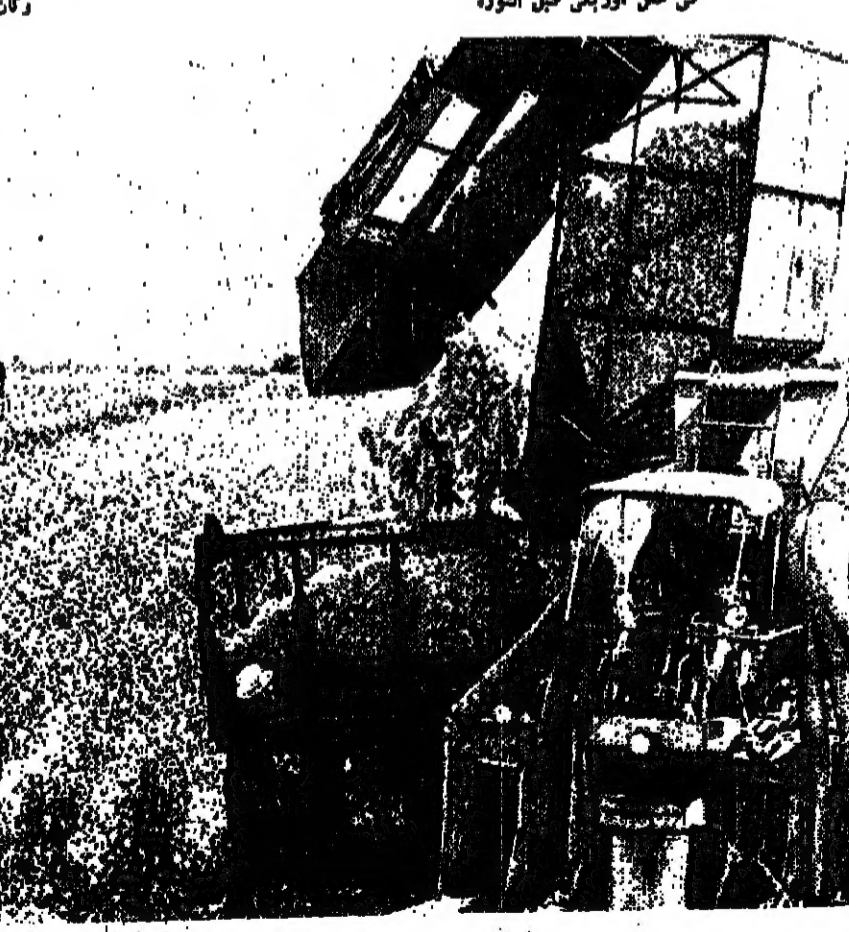
في يوم دويتون ثابت تثير الترم لوطاش الاتحاد السوفيتي ؟ في ان رسالة القياسات السوفيتية الى الشفيلة . التي نشرت في شهر كانون الثاني (يناير) تدعمهم «التنديد النشال من اجل رفع فعالية الانتاج وترغيبية العمل» وبالتالي . يكتب دويتون ثابت : «تعتبر اسعد الدلائل على سوء الاوضاع» . اما في الواقع فلا تعتبر الرسالة «دليلا على ذلك . بل ان الامر هو على العكس من ذلك فإرسالة تنوء بتهوى الاقتصاد السوفيتي . اذ جاد فيها : «في المامين الاولين من الخطة الخمسية سارت باذنا الى الامام في جميع المجالات فازداد الدخل القومي بقدر ٩ بالمئة . وبلغ نمو الانتاج الصناعي ١٠٨ بالمئة» . فالقدمة العامة للصحفي الاميركي هي محاولة تفصيل القاري . بتقديم معلومات مزورة . ومن المؤسف

تفسيرات دويتون ثابت

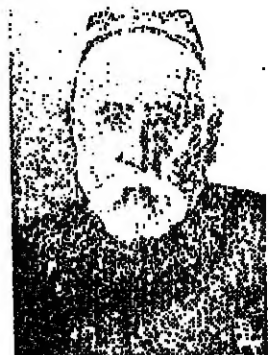
في يوم دويتون ثابت تثير الترم لوطاش الاتحاد السوفيتي ؟ في ان رسالة القياسات السوفيتية الى الشفيلة . التي نشرت في شهر كانون الثاني (يناير) تدعمهم «التنديد النشال من اجل رفع فعالية الانتاج وترغيبية العمل» وبالتالي . يكتب دويتون ثابت : «تعتبر اسعد الدلائل على سوء الاوضاع» . اما في الواقع فلا تعتبر الرسالة «دليلا على ذلك . بل ان الامر هو على العكس من ذلك فإرسالة تنوء بتهوى الاقتصاد السوفيتي . اذ جاد فيها : «في المامين الاولين من الخطة الخمسية سارت باذنا الى الامام في جميع المجالات فازداد الدخل القومي بقدر ٩ بالمئة . وبلغ نمو الانتاج الصناعي ١٠٨ بالمئة» . فالقدمة العامة للصحفي الاميركي هي محاولة تفصيل القاري . بتقديم معلومات مزورة . ومن المؤسف



في حقل اوبكي قبل الثورة



الآن لجنى القطن اليوم



يحتفل الرأي العام العالمي في هذه السنة بالذكرى المئوية لميلاد صمد الدين عيني (١٨٧٨-١٩٥٤) مؤسس النشر الطاجيكي والأوزبكي السوفيتيين. صمد الدين عيني، الكاتب الأكبر لآسيا الوسطى السوفيتية والحائز على جائزة الدولة وواضع الكثير من المؤلفات الشعرية والقصص والروايات والمقالات الأدبية والاجتماعية، ونيسا لأكاديمية العلوم لجمهورية طاجيكستان السوفيتية الاشتراكية وعضو شرف لأكاديمية العلوم لجمهورية أوزبكستان

الخُتان

كانت باحة بيتنا في محلة بالا مسيجة بحدود طول عالية من ثلاثة جوانب، يبلغ ارتفاعها أربعة أمتار. أما الجهة الرابعة فقد كانت مباحة لبستان يزرعه جدنا آخر غير عال عن الطول. أمام البوابة ذرية من الطول، إلى جانبها سفينة للسداوب أمامها غرفة الضيوف، التي كانت في جميع البيوت الإسلامية. يمتلئ من غرف النساء، لربما كان والدي يميل بدواليبه الضخمية وألوانه حذيفة أشجار الشمش. أما إلى الجانب فقد كانت هناك دكة عالية للراحة مبنية من الطول تسمى عندنا «الصفوف» تتلفى في ثلاث شجرة توت كبيرة كريمة الإخصان.

ذلك كان باحة البيت الخارجية. أما في الداخل فقد كان هناك بيتان من الخشب يقصان خلف الزريبة وسفينة الدواب. أمام الباب الجنوبي كانت هناك حديقة أوردت، أما الشمال فقد كان حشواً للحناء المجل على الشارع وبين البيتين باحة نظيفة الإخصان شجرتي شمش كبيرتين. في زاوية الباحة الشرقية يقع المطبخ، وفي مدخل البيت الشمال كان نول والدي.

هكذا كان البيت الذي نشأت فيه.

واليك أول ذكرياتي عنه ..

البيت الجنوبي الدكة المرتفعة تحت شجرة التوت مليئان بالقشوف من جنس الرجال. فيما يمتلئ البيت الشمالي بضيوفه من النساء. ونية قنن أحاسيس كبير ترتفع في الباحة بين المطينين كان طباخ يصيب منه الرز باللعبة في أوان من الفخار فيجدها الفتيان مفعمة إلى الضيوف. ويحبون الفراغة منها إلى الطباخ وإلى قسم النساء. كانت أمراء عيون تقوم بهام الضيافة، يظنون عليها تارة كنية «الطيرة» وتارة أخرى «دام البيت». وكانت هناك عجائز أخريات يلمن بمساعدتها في هذا الشأن.

كان والدي وجدي من أمي وأخواتي يستقبلون الضيوف الرجال فيما كانت والدي وجدي وأخواتي يستقبلن النساء.

في زاوية من الدكة المرتفعة كانت جولة صغيرة، مؤلفة من طباخ وزمان وعازفين على الدف. تعزف العازلة فيما كان طباخ الدف يلقيان، سوية أو كل في دوره. وكان لمة شاب مشوق للقيام يلق أمام أفراد الجوقة ممسكا بيده بجزئين صغيرين ليعلقن بهما على إيقاع الدف. ويغني ويرقص معه.

لم تكن نحن الصغار نتقرب من هذه الجوقة، بل كنا نتلصص

الزادها ونتمسك إلى الجاليتين والماليتين.

كنت الدلك مسجدا، محتلا بسعداتي، أشعرني كما لو أنني

أستد خلا من كل الأولاد، كنت أركل يملأين راحة لم أركد

معلي من قبل، سواد وقصيص إيشان، ولوقها صاية مزينة

بالإحار. وعلى راسي طاية طرزانها أسي يديها.

لم تكن الملابس تسمى وحسب بل كانت ميثم أعجاب جميع

الأولاد. متى يتجاوزني يحمره قليلا أسلك أطراف قميص يده

بقوة ونادي عن فني من معارفه متسالا:

«ما أوج قبائش هذا القميص؟»

فألقى القميص لفرقة غير محبذة عليه وأجاب:

«شيت».

فأعلن القميص بافتخار الدالك:

«ولكن والدي اشترى لي قميصا من الحرير».

لم أكن أميز بين الحرير والقطن في ذلك الوقت. ولكني كنت

أعرف أنهم خاطوا لي ملابس ذلك اليوم من قمائش أبيض أكثر

لعمري من القمائش الذي كان والدي يشبهه لنا. ولهذا فإن سؤال

القميص لم يكن سعادتي. كنت غافيا عليه وحسب لانه كان

يغريني أكثر من القميص.

وعندما انتهت الجوقة للمفاخرة وظلت ان الضيوف أيضا أخلوا

يذهبون إلى بيوتهم. ولم يبق غير الأقارب.

دفع والدي للجوقة استعظامهم وأوصلهم إلى الباب. فتمسكت

إليه أن لا يدفعهم يخرجون فقد كانوا قد سجدوا لي مؤظف.

قال لي أحد أفراد الجوقة:



«نحن ذاهبون الآن إلى مائدة أخرى، وفي طريق العودة

سنمر عليهم».

دعونا على الخير ومطوا في سبيلهم لغيرت وراهم أصبح

«وانا. وانا أيضا أذهب معكم إلى تلك المائدة».

ألا إن والدي أصر على أن يبق بقوة فالتفت إلى البكا. وديكت

بقميص صاخبا:

«أريد أن أذهب معهم. أريد أن أذهب».

وهبط بي بقية الأولاد الذين جروا وراء الجوقة لانيهم. لكن

جدي تقدم مني قائلا:

«لا تذهب. ستؤذي سوية على الطبل والزرمار. انت على

الطبل وانا على الزرمار».

هالة ترسم على شفاهي. فقيست في وجهي وانا أشعر بالطمأنينة

والرغبة للتحاور عليه يظفر. ذهبت إلى مكانتي دون تلكس

وجلس على لي جالين قائلا:

«وال في هذا كلفتم من البكا وعم السرور قلبي. بدأ لي أن

الفرح على الطبل ينسج حتى أكرهه من الاستماع إلى عرف

الجوقة. ولكنني لم أكن مصفانا أن يخطي جدي طيلا:

«أوخ، انت تقنعني. لمن أين لك طبل؟»

وقع جدي على راحة يده لعنته البيضاء الطويلة التي كانت تلمس

صدره وقال لامي:

«وهل أستطيع أن أضعك وانا بهذه اللعبة البيضاء؟»

جهد قلبي من التوقع والانتظار:

«أجب جدي أن اسم اللعبة زوجك من هناك سفينة معدنية غير

كبيرة. لم أزل من البليغ عودا من القصب. وكسر من شجرة

الشمش لغصنين. وضع كل هذه الأشياء أفس، على الدكة

العالية التي كانت الجوقة يجلس عليها قبل قليل. لم أجلسني

إلى جانبهم وأعطاني الصينية والمصغين بينما وضع هو عود القصب

بين شفاهي. فرحت أقرب على الصينية بالمصغين يشد. كان

غار 1 دان غار 1. وجدي ينسج في نود القصب كما لو أنه ينسج

في عود. ألا إن غياب الحق الأوزبكي من الدين وإيرغاش

الاشتراكية السوفيتية. وقد صدرت مؤخرا عن دار النشر «التقدم» رواية صدر الدين عيني بعنوان «بخاري» باللغة العربية وفيها يروي الكاتب ذكرياته في اماره بخاري حيث أمضى ردها طويلا من صباه وشبابه. ونشرت اذناه مقاطع من هذه الرواية التي ترسم في الوقت نفسه صورة لآسيا الوسطى وحياته شعوبها قبل الثورة وبعدها.

وبعث الآخرين عنها نفس على ذلك فقد كنت اظن انها دليلا على الجوقة وتركاني لودي.

الا أنهم سرعان ما عثروا عليها فوق شجرة الشمش. فمرت إلى المدينة لاري كيل سبتزلان منها. راح والدي يخطي إلى

«لا تتجلى يا بني الدين؟ لم تفل من الدراسة في المدرسة؟»

انت كبير ولكنك تتجلى مثل الاطفال! هذا هو الحق أصغر منك

بشائية أعوام. لا تشكس. بل يفرح على الطبل، ويغرب جدا

أيضا! انزل من الشجرة. هيا انزل بسرعة!

انه صغير ولا يلم شيتا. اما أنا فلن انزل!

كان غالي قربان ياز وجلا لويلا شابا. صعد إلى الشجرة بسرعة

وتناول الحق من الدين من الإخصان مثل نورة كمتري للفضيلة

وانزله حاملا إياه بيده فتناوله والظنون على الأرض منه. وهكذا

انزلوا إيرغاش. لم اقتبلوا إلى البيت الجنوبي دون أن تعذر

أيديهم خشية هزيمهم واللائيم. اما أنا فقد ركعت إلى طبل طابا

إليه وقد أسكرني مدح أبي لي. كان جدي ما يزال يلمس في

مكانه السابق، فتأذني قائلا:

«تعلم بسرعة فالزرمار من غير الطبل لا يفل شيتا!

تتناوت العودين من جديد وودت الفرع بهما الطبل بقوة. وبعد

عدة دقائق خرج قربان ياز من البيت الجنوبي ودعا لي إلى الفرع

الطبل في ذلك المكان فاعترضت عليه:

«لا توجد هناك دكة عالية!»

لله حيانا لك مكانا مرتفعا ممتازا!

فلمنظرتي نحو جدي مستبيرا. فقال لي:

«هيا لتذهب. هناك يستطيع الحق ان يسمعك أيضا».

كان هذا السبب كافيا لاقناعي تماما فقد كانت ذهني لا تلهي

كلاني لاهام جد شديد.

فلمنظرتي الطبل والعودين وكذبت إلى البيت. فيما لمحتي جدي

وخال. أما والدي فقد مكث في مكانه على الدكة العالية.

كانت الفرقة مرفوعة بثلاثة فرش. على اثنين منها لعب جدي

وإيرغاش. أما الثالث فقد أهد لاستقبال وطيل.

عندما توجهت إلى مكانتي التفت عينا يميني إلى الحس المعززين

كان قد كن من البكا. لكنه كان ينظر إلى سفينة وأجسامه

«لا يحسن أن تفرح الطبل على طباخة وليرة الصوت سيكون

مكتوما. الأفضل أن تضطجع على الفرقة على الأرض وتسمع العودين

يبدون. اما أنا فاسمك لك الصينية املكك لتعرب عليها

الآنك يصدر عنها ولين جميل يضاهي ما يصدر من أجراس بيز

عبد الرحيم ياي.

تمسكت لوقع القرب على الصينية فكان أشبه بصوت الإجراس

فلا.

أمسك بقميصي في هذه الاثناء احد ما بالقوة ولتبعها على الأرض.

وفي نفس اللحظة سقط جدي على صدري بالصينية بحث لي أنه

استطاع الحراك. وبقوة شمرت ياي للفتح لم أستطع منه التثاق

الأسس. جمعت قوتي كلها في أصابعي وتثبتت بليحة جدي بمنك

شديد. لم جادتها لعوي بكل ما عندي من قوة ومروعة متفرقا في

البكا.

«لقد غفنتي بجليحتك البيضاء».

الفرح الجميع بالصنمك فجاء حولي. ودمع الدمع في عيني فقد

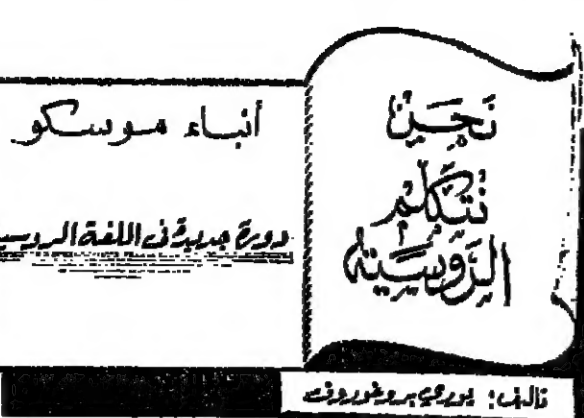
أجتمعت بقدوري وانا أرى جدي يتأوه والدموع تكاد تكار من

عيني من الألم الذي سببه له أيضا.

(البقية في العدد القادم)



في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟
في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟
في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟
في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟
في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟
في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟
في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟
في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟
في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟
في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟



الدروس الثامن عشر
في المخزن
(بقية القسم الثاني)

«يبدو أنك تراجع قسم التوصيات في هذا المخزن، أو يتصالحك البائع في أي مخزن يمكن شراءه».

«Вы можете обратиться в отдел заказов этого магазина, или продавец Вам посоветует, в каком магазине ее можно купить».

«في موجيت إبرايتيسا ف أتدبل زاكازوف إيتافا متغازينا

إلي إبرايتيسا لام بإسافيتويت ف كاكوم متغازين ييو

موجنا كوبيت».

«وإن استطيع أن ألك المشتريات؟

«А где я могу упаковать покупки?»

«أغدي يا مانو أوباكوفات بكوبيكي؟»

«إن كل حاجة يلغولها لك في القسم الذي اشتريتها فيه

وتستطيع أن تروم كل الأشياء معا في «قسم الرزم» الخاص

والموجود في كل مخزن كبير».

«Кажую покупку Вам упакууют в том отделе, где Вы ее приобрели. А все вместе Вы можете упаковать в специальном «Столе упаковки», который есть в каждом крупном магазине».

«كاجدور بكوبيكي قام أوباكوفيت ف توم أتدبل غدي في

ييو يوبراييل. أفس فيميتي في موجيت أوباكوفات ف

سيتشيانوم «ستولي أوباكوفات» كاتسوري ييست ف

كاجدوم كرونوم متغازين».

«في أية ساعات تعمل المخازن العامة؟

«В какие часы работают универсальные магазины?»

«ف كايكي تميمي رابوتايرت أونييرسانليني متغازيني؟»

«لها تعمل عادة من الساعة التاسعة-العاشرة صباحا حتى

السابعة-الثامنة مساء. ومن الساعة الرابعة عشرة حتى

التاسعة عشرة تكون فرصة الغدا. في هذه المخازن

ولكن المخازن الضخمة تعمل بدون فرصة غدا».

«Обычно они работают с 9-10 часов утра до 7-8 часов вечера. С 14 до 15 часов в этих магазинах бывает обед, но крупные магазины работают без обеда».

«أيتشيتاني رابوتايرت س ديتيتي-ديسيتي أوترا دو

سيمي-تسيمي فيتشيسرا. س تشيبيتر ناتسيتي دو

بيتشيتسيتي تشيسوسوف ف أيتيغ متغازينغ بيتايت أيبيد

لور كرويتيني متغازيني رابوتايرت بيز أيبيدا».

الدروس الثامن عشر
في المخزن
(القسم الثالث)

«أين يقع أقرب مخزن للمواد الغذائية؟

«Где находится ближайший гастроном?»

«غدي ناخوديتسا بليجايشي غاسترانوم؟»

«لحتاج إلى شراء مواد غذائية. تريد أن تدخل أحد مخازن

المواد الغذائية؟»

«Нам нужно купить продукты. Мы хотим зайти в продовольственный магазин».

«لسم نوجنا كوبيت بزاودكتي. مي خيسيم زايتي

ف بزاودولستيتشني متغازين».

«هل توجد بقالة في هذا المخزن؟

«В этом магазине есть бакалея?»

«ل إيتام متغازين ييست باكاليا؟»

«في أي قسم يمكن شراء النبيذ والفاكهة؟

«В каком отделе можно купить вино и фрукты?»

«ل كاكوم أتدبل موجنا كوبيت فينو أي فروكتي؟»

«ما سعر هذا السبق؟

«Сколько стоит эта колбаса?»

«سكولكا ستويت ايتا كالباسا؟»



لماذا ماء البحر مالح؟
(حكاية كاريبية)

اعطني حجر الرحي هذا الذي تعلقه على ظهرك

عالميا بقني مكافاتي.

فتأوه خيسبي. لقد كان ياسف على حجر

الرحي. وقال:

«لم أشا أن أعطيه لاحد. ولكن بما أنك

جئت تعمل لي هدية فليكن ماتريد ... وخذ».

ولكن تذكر، إن حجر الرحي هذا ليس عاديا:

انه يطعن كل ما تأمره به.

أخذ الفقيه حجر الرحي وعسدا إلى البيت

فوصله بالضبط في يوم العيد. ودخل كونه

وقال:

«هيا يا حجر الرحي، اطعن لنا الماكل لاجل

مائدة العيد».

طعن الحجر. وصارت أرغفة الخبز واللحاف

تتطاير من تحتته ... وكميات كبيرة من الطعام

لم تعد الطاوله تتسع لها.

أكمل اولاد الفقيه حتى شبعوا، وغمرهم

السرور. وخرجوا يركضون ويلعبون. فصادفهم

الشقيق الفني وسألهم:

«ما هي أذامكم شيمي ومرحين؟ باللاس

لسم تقرجوا من البيت وكذمت أن تنوتوا من

فرط الجوع، اما الآن فتلعبون وتفرحون».

«لقد كان والدنا عند خيسبي. ولقد أهداه

حجر رحي يطعن كل شيء، تتمناه».

وحسد الفني شقيقه الفقيه على ما أصابه من

توفيق وقال له:

«لقد أعطيتك لحما. وجاء دورك لتعطيني

حجر الرحي، لمدة قصيرة من الزمن».

فقال الفقيه:

«خذ! لقد صاد غداي كل شيء، بوفرة

ولست أشعر بالأسف».

حمل الشقيق الفني حجر الرحي إلى بيئته

وأمره بالطعن. فطعن الحجر طعينا وبرسلا

وسكرا. وسرعان ما امتلأت عتايير الشقيق الفني

حتى كادت أن تنطح من كثرة الفجرات. وصار

عنده ما يكفيه عشر سنوات. ولم تعد هناك حاجة

إلى العزلة والأزراعة ...

وأخذت احتياطات الشقيق الفقيه تنفذ فقص

شقيقه الفني يريد أن يستعيد حجر الرحي

لفرض الشقيق الفني أعادته. وقال مذهولا:

«أي حجر رحي؟ أنا لم أهد منك أي حجر. وما

حاجتي إلى حجر الرحي وانا أملك مثيلا له؟»

وطرد الفقيه وفي اليوم التالي توجه مع عماله

إلى البحر ليصطاد سمكا وفكر: لأخذ حجر الرحي

فليطعن لي ملحا. وسيسبح بأكالي أن أملك

السمك مباشرة في الزورق ولا حاجة إلى العودة

للشاطئ.

وأصطادوا السمك طوال النهار ولد اصطادوا

كميات كبيرة فملحوها، ثم استولى عليهم

التماس فقاموا من شدة التعب: وحل الليل وجهر

الرحي يطعن ويطنج الملح ... وبرسوت وسط

الزورق كومة ضخمة من الملح أشبه بجبل. وجهر

الرحي يواصل الطعن. ولم يكن أحد ليلامره بالكف

عن الطعن. لأنه كانوا جميعا لياما. وهكذا غرق

الزورق وغاص في القاع.

وسقط حجر الرحي أيضا إلى القاع. وظل إلى



دار ليك تولستوى فى ياستانبا بوليانا

ياستانبا بوليانا



ليك تولستوى بعمر ٢٣ سنة

بمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لميلاد ليك تولستوى

والغاية والأرض المحروقة والبروج والأرض غير الصالحة للزراعة والشتات الاقتصادية ملكا وطنيا لروسيا الاتحادية.

ماتت بالهزيمة من ناحية إلى أعوام الحرب الوطنية العظمى. ففى خريف عام ١٩٤١ أعدت أهم معروضات المتحف للنقل إلى مدينة توسك. وفى تشرين الأول (أكتوبر) أجليت الحديقة وورقت النشال على الملايين ليحافظوا عليها. وبعد عشرة أيام دخل الألمان المدينة ومر الجنرال غوديريان بدار تولستوى وألقى إليها نقرة خاضعة. وبعد الفزة يذهبون كل ما بقى إلى الدار من الأدياء القبية. وكان يجرى قرب دار تولستوى تصليح الدبابات وتعلق على الإخبار بالقر والغلازير المدوية المصادرة من اللاجئين.

ثم بدأ فى ١١ كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٤١ تتفرق القوات الألمانية القافية. ففى الممر العريض الذى كان الزوار يقتربون فيه باعتزاز وصب من الدار طورت سيارة تحمل ثلاثة شبابك الدان. خرجوا إلى دار تولستوى وأدخلوا حرايا فى غرفة نوم الكاتب وقرلة زويتى وفى المكتبة والسجود. وأخاضت حنة من موظفى المتحف المستشلى والسكية احترا من بكرة أبيها. وكلية للجب الجشود السوليت الذين حرروا ياستانبا بوليانا. قام شيرفوليت الباحث العلمى فى المتحف بإسأل جولسة معهم فى غرف الدار المحروقة.

يستند المتحف الآن للاحتفال بالذكرى العسسين بعد المئة لميلاد ليك تولستوى. وفقر أعمال الترميم على الانتهاء. ولا يتلخخ شيل الناس الذين يصلون إلى ياستانبا بوليانا من جميع أنحاء العالم لشاهدة مسعد واس تولستوى.

ليديا كينديتشسكايا



١. ليك تولستوى يعطى لطلاب المدارس مع اللاجئين عام ١٩٠٩
٢. ليك تولستوى فى مكتبه فى ياستانبا بوليانا عام ١٩٠٨

الحكومة بالامر أرسلت إلى «ياستانبا بوليانا» فى حياك تولستوى لرفقا من رجال الجنودا ففتشوا المرسمة والمطروحة. ولم يتسن لتولستوى ان يمدو إلى تفرس الخال الثلاثين الا بعد مرور ١٤ عاما.

لقد تزل تولستوى بعد عودته من بطرسبرغ عام ١٨٥٦ إلى الجناح الأمير الشمال الشرقى من الزوية. وعاذ يداه مرات عديدة لان عدد المراد عائلته كان يزداد. ففى عام ١٨٧١ أضيف إلى البناية بيت ومكتب فى الطابق الأول وصالة كبيرة بست نوافذ فى الطابق الثانى وهذه الصالة هى أكبر غرفة فى دار تولستوى الواقعة بياستانبا بوليانا.

وكان المراد المائلة كلمه يتضمنون فى تلك القاعة لتناول الشام. وفرضت هناك مسرحية تولستوى «شمار التفتيش». وتلا الكاتب فى هذه القاعة على جماعة من اصداقائه وأقاربه فصولا من رواية «البيت قبل انام تأليها». وقد شهدت القاعة تشييكوف وكودليكي وستشوف وديين وفلى وليستروف وتاليفي واوديسكى وغيرهم من الكتاب والشعراء والرسامين والمعلمين الروس البارزين. ولاتزال معلقة على جدران الصالة لوحات أسلاف تولستوى من سلالات تولستوى وفولكونسكى. وفى الصالة الثانى للبيان لقد كان تولستوى مولعا بالوسيقى وكان ينفذ على البيانو جيدا.

وتلقى الصالة إلى غرفة الاستقبال الصغيرة ومن ثم إلى المكتبة. ان الأدياء الموجوده فى المكتبة وكان إطلاله واحدا. والمتفددة التى انشلت اليه من أبيه والتي كتب عليها كل مؤلفاته تقرأ. وتلك الطر بين أدوات الكتابة المتواضعة لقاعة الجسر المصنوعة من خشك حجر من الزجاج الأخضر. وفى حدى من صال عمل مائتشف. وقد تلفت من الزجاج الكليات

جهدت «ياستانبا بوليانا» حياة ليك تولستوى الطبية وعمله العلمى. فقبل مئة وخمسين عاما ولد الكاتب فى الدار الكبيرة بهذه القبية وفى حسب وصيته إلى حديقة الدار. ويعبر العالم الآن ذلك النافذ الذى لا يريد عليه صليب ولا أية كتابة ولا حجر. انه قبر الكاتب العبرى. وفى ياستانبا بوليانا الف تولستوى كنيه

ولهذه القبية تاريخ قديم. ففى عام ١٧٦٣ اشترى سيرفى فولكونسكى. جد والده تولستوى شبة ياستانبا بوليانا. وبدا ابنه نيكولاى وشبهنا ويجهلها بعد استقلاته من التصب العالى الذى شمله فى بلاد الامبراطورة كاترينا الثانية لئيد على كل مرتفع بناتين لاتزالان حتى الآن ولدى يمينها الأساس لبناء دار كبيرة بثلاثة طوابق.

فى عام ١٨٥٤ لكر ليك تولستوى بإصدار مجلة للجنود. وكان هذا المشروع يحتاج إلى مال لفاع تولستوى الدار الكبيرة. وتلقى صاحبها الجديد إلى مكان آخر. ففى ان الرقابة منعت إصدار المجلة وأفسد تولستوى أسفا شديدا على بيع تلك الدار التى ولد وأضى طوالت فيها. وقد وصف فرق الدار وصلاها فى رواية «الحرب والسلام» وفى قصته «الطولة» و«القياس».

ولم تكن مجموعته وموسمها توفيقية لؤلؤلات تولستوى ومورا فوتوغرافية ولوحات زيتية ومواد أخرى تمتد على تاريخ تأليف كنيه. فى تشرين الثانى (نوفمبر) عام ١٨٥٩ انتح ليك تولستوى لى هذا الجناح مدرسة لأطفال اللاجئين. وقد جعلها مدرسة تجريبية حاول ان يطر ويحل فيها ألج مسائل تعليم الصغار من روسيا. وله وضع هو نفسه البرامج الدراسية عملت المدرسة ثلاثة أعوام. وشبهنا علمت



١. ليك تولستوى يعطى لطلاب المدارس مع اللاجئين عام ١٩٠٩
٢. ليك تولستوى فى مكتبه فى ياستانبا بوليانا عام ١٩٠٨

المحتلة حتى عام ١٩٢٢ إلى بلدات مدنية. وأخذ الاسرائيليون يتكاثرون للظروف الطبية وفراا الأراضى من الصرب (الذين يتعرضون للخطر الشديد فى أحوال كثيرة) أو مصادرة أراضيهم وكان ذلك شيئا للخطر الذى كان يباد إليها القادة الصهاينة قبل تكوين دولة اسرائيل وفى المرحلة الأولى من وجودها.

يعتقد صاحب الكتاب ان سياسة استيطان الأراضى المختصبة فى حزيران عام ١٩٦٧. كانت لها نشتان. حيا سياسة المد الأصغر التى تضمن إزالة الحدود الاسرائيلية إلى ابد ماكان قبل ٤ حزيران عام ١٩٦٧. وسياسة المد الأدنى التى تضمن بناء المستوطنات فى الأراضى الأردنية وادى إلى أراضى الدولة الفلسطينية.

وقال بريماكوف ان السياسة التوسعية التى تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. أصبحت بعد عام ١٩٦٧ أكبر حاجز فى طريق تسوية النزاع العربى الاسرائيلى تسوية سلمية وأضاف قوله: «مقالا يبنى لهج توسيع الأراضى عملا بعدد سياسة الحكومة الاسرائيلية. يظل النزاع بين البلدان العربية واسرائيل ويتطور ويتنام أحيانا. تأزما يسفر عن نتائج دويلية عسكرية وسياسية واقتصادية خطيرة. ويستحيل ان تنه أية سياسة وسيطة وطيدة يمكن ان تمنع تحول النزاع العربى الاسرائيلى إلى نزات بدون حل القوات الاسرائيلية من الأراضى التى احتلتها فى ١٩٦٧.

(البقية فى العدد القادم)

تشرىح أزمة الشرق الأوسط

بريماكوف يقول ان «خط توسيع حدود الدولة الاسرائيلية أصبح مقبها لمعركة بن غوريون الذى دبر مع الأوطاط. الإنكليزية والفرنسية الاستعمارية للصون الثلاثى على مصر». وفى يوم الاعتداء تقدمت الدعاية الاسرائيلية بشعار «تحرير الأراضى الاسرائيلية الأصلية». وقبل بداية العدوان أعدت نشرة تعلن ان لاسرائيل الحق فى سيناء. منذ الوف «العوام».

من المعروف ان اسرائيل اضطرت تحت ضغط الراى العام العالمى ونتيجة الموقف الحاسم للاتحاد السوفيتى وعدد من الدول الأخرى. إلى سحب قواتها من الأراضى المصرية فى سيناء. ولكن ذلك لم يكن مناهة تحق القيادة الاسرائيلية عن توسيع أراضى الدولة الاسرائيلية. وقد أصبح شعار «تحرير الأراضى الاسرائيلية» شعارا للجنش الاسرائيلى أثناء «حرب الأيام الستة». وأشار بريماكوف إلى ان الطامع الاقضية الاسرائيلية قد ازدادت بعد حرب عام ١٩٦٧ وتيريسر الختصاص الأراضى العربية كانت اسرائيل ولا تزال تلجأ إلى «مجنين» حيا «الحقوق التاريخية».

وتشترىح «الحدود الأسته». فوضع بريماكوف مائتين المجنن قائلا ان امن حدود هذه الدولة أو تلك لا يعتمد فى عصر تطور التكتيك العسكري المعاصر. (إبعاد حدودها لمدة ايام بل يعتمد فى عصره اعتراف الجميع بشرعية تلك الحدود). وأكدت ذلك أحداث تشرين الأول عام ١٩٦٧ حين اخترقت القوات المصرية «خط بارليف» المزمع على طوله رغم تصريحات قادة اسرائيل بان حدودها على امتداد قناة السويس «مضمونة».

ويادى فى كتاب بريماكوف ان القيادة الاسرائيلية جعلت استيطان الأراضى المختصبة أثناء «حرب الأيام الستة» فى الضفة الغربية ومرصقات الجولان وفى غزة وسيناء. من أهم اتجاهات سياستها العربية. وكان ذلك مرتجا مباشرة بطل الحاق الأراضى المحتلة.

ويقول المؤلف: «لم يكن عربيا ان تارك المستوطنات التى بنيت «كإبراهيم الامن» بدأت تحت ضغط تنافس الفكرة التى كانت تهددها الحكومة الاسرائيلية من البداية. فتصور أكثر من ثلثى المستوطنات الاسرائيلية فى الأراضى

(بقية المنشور على ص ٦)
المجاورة سببا مستقلة للنزاع العربى الاسرائيلى. وفى هذا الصدد يحتاج سياسة اسرائيل تجاه الدول العربية مباشرة. وأشار إلى هدفها وحياا التوسع والقضاء على الانشطة العربية الثورية والمهادنة للامبريالية.
ويبرهن الباحث اعتمادا على الوقائع على ان التوسع أصبح جزءا من سياسة القادة الصهاينة ويتفق بنشاط منذ الحرب العالمية الأولى فكانت الحركة الصهيونية تسمى دوما إلى تحقيق فكرة انشاء «الوطن اليهودى» وقامت بعد تكوين الدولة الاسرائيلية بمحاولات توسيع اراضيها لا فى حدود فلسطين فقط بل على حساب البلدان العربية المجاورة لها أيضا. وكان بين المشاريع الرسمية التى تسنى لاسرائيل تحقيقها. احتلال الشرق المسلمة مدينتى يافا وعكا وعدد من القرى التى كان يجب ان تدمر إلى الدولة العربية وفقا لقرار هيئة الامم المتحدة. واحتلال حى كاتون فى القدس ومذبحة ديرياسين. وأكد بريماكوف بالوثائق ان اسرائيل وضمت الختصاص اراضى الغير مدفا لها قبل حرب عامى ١٩٤٨-١٩٤٩ بروت طويل وحقت فى سير الحرب.

التوسع الاسرائيلى

لسم يكفى حكام اسرائيل بالحقوق الأراضى المختصبة فى حرب عامى ١٩٤٨-١٩٤٩. بل ودعوا لصب اعينهم مدفا أوسع وقبل كل شيء الختصاص القدس كلها. وأشار بريماكوف إلى ان سياسة الحكومة الاسرائيلية استهدفت بعد عقد اتفاقية الهدنة. توسيع حدود الدولة الاسرائيلية فتم احتلال قرية ام الرشاش على ساحل خليج العقلة وأسست فى محلها مدينة ايلات. وبعد مرور عام واحد احتلت بير كاتن تم اغتصبت اراضى أخرى فى المنطقة المنزوعة السلاح. وكتب

الحائزون على جائزة لينين

(بقية المنشور على ص ٤)
فى الرتب العالمى. والذى أصبح بداية شديدة أثناء سادة مرور وقد شفاء الطبيب وعاد إلى ممارسة الرياضة.
وقد حاز على جائزة لينين الاكاديسى البيادوروسى لادويش بلاتونوف لكان ابحاثه فى الرياضيات والاكاكيسى بوى اوفتشينيكوف والعضو الراسل لادوم ايلياوف لكان ابحاثها فى الكيمياء النووية البيولوجية. والاكاديسى ليكولاى تسيتسين لكان انتقا. مزدوعات جديدة. ورفيق من الانتصاميين برئاسة ميخائيل بالتوغيين لكان تصميم التراكور ميكرولفيتس الجبار ورفيق من الشعراء. برئاسة ميخائيل بالفلوف لكان صنع أكبر تليسكوب بصرى فى العالمس ورفيق من العلماء يينهم

بلاغ مشترك

عن المفاوضات السوفيتية الاميركية

(بقية المنشور على ص ٤)
وفى مجال السينا والتليزيون حاز على الجائزة الفرياق اللذان صنفا ليلفى «نفسه شيوخ» وفى الطريق اللينينى. وحما يرويان سيرة ليونيد بريجنيف وشخصاته ويمكن حياا لكاند السوفيتى الرتيبة ببناء البلاد والشعب وكان لليونيد لاهياتين الذى شاطل الاخرين فى اخراج الفيلمين لفسل فى التافطيا بطريفة تقرر فى البهور.

وبين الحائزين على جائزة لينين عام ١٩٧٨ فى مجال الادب والى كذلك الشاعس ماكسيم كالك وايرينا اوجوبوفا المنيعة فى مسرح البلىورى

الاتحاد السوفيتى يؤكد سعيه الى الانسراج

(بقية المنشور على ص ٣)
والتناهى العلمى. سياسة رسمية للمرة الأولى فى التاريخ. وواقع ان السوفيتى على خط مساعد. وقيادة اليوم بشكل متزايد فى العلاقات بين مرمود الانتاج الاتباء الرئيسى له الدول هو نتيجة الصل الدروب الذى الان. وقصد نوه ميخائيل يقيم به الاتحاد السوفيتى ويجيب سولوميتشيف فى خطابه قائلا: «بلدان الاسرة الاشتراكية».

لقد أثرت اللينينية تأثيرا حاسا على حياة البشرية. وأكد ميخائيل سولوميتشيف. انه بفضل اللينينية بالذات أصبحت مبادئ تقرير المصير والاستقلال والتكافؤ وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية

المؤتمر الثامن عشر للكمسول

(بقية المنشور على ص ٢)
لرلى صيانة الاستقلال وانعلاق يعتبر انه الطريق الوحيد المنطلى لبناء الستملك. فالعيرات العادية ليست عدلا بذاته بل هى مبهات لتطور الفرد نظريا شاملا.
ان الرواطين السوفيت الذين كانت الاتحاد الماركسية اللينينية أساساا لتريتهم هم لعميون بطبيعتهم ذاتها وهذه التقاليد الامية اليوم متنوعة أكثر مما كانت فى أى وقت مضى. ويسير الشباب هنا فى الصلوك اللينينية ليكنى القسول ان رسل الكمسول يملكون من أكثر من مئة دولسة اجنبيية. ويساعدون على اكتشاف الثروات الطبيعية ويعالجون البرقى ويمسكون الأطفال. وأن نعلمهم احيااا مافرة حليقة يؤدونها بترامة وفلان بعيدا عن أهواء. وضيحج التعايبة والاعلان من أجل السلام والتقدم.

وقال ليونينيه بريجنيف ان هدف السياسة الخارجية السوفيتية هو ضمان للكمسول تقرير السلام الرتيبة والثابت. ولايرى الاتحاد. وواصل المؤتمر أعماله.